



نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



الجمعة 24 تشرين الثاني 2023 | العدد 1276 - السنة الخامسة | Friday 24 November 2023, Issue 1276 - Year 5 | صفحة 16 | 20000 ليرة

بايدن يُشدّد على الهدوء مع لبنان ولودريان آتٍ محدراً من الحرب



الجنوب اليوم «على كف هدنة»



خلال تشييع عباس محمد رعد في بلدة جباع أمس وفي الإطار رعد وهاشم صفي الدين بدأ بيد والنائبان علي عقار وجهاد الصعد (أف ب)

تتجه الأنظار اليوم الى الحدود الجنوبية لمواكبة الهدنة التي يُفترض أن توقف المواجهات بين «حزب الله» واسرائيل. وصدرت عشية سريان الهدنة بالتزامن مع هدنة مماثلة في حرب غزة، جملة مواقف تشير الى ارتباط لبنان بتطورات غزة. وفي معلومات لنداء الوطن، أن عدداً من سكان البلدات والقرى الحدودية تلقوا إشعاراً بتوقف المواجهات بدءاً من اليوم بما يتيح عودتهم إليها لتفقدوا وجني المحاصيل.

وفي انتظار جلاء الأوضاع الميدانية جنوباً اليوم، سيطر توتر شديد في الـ 48 الساعة الماضية على جهات الحدود، بعد مقتل 6 عناصر من «حزب الله» ليل الأربعاء الخميس في غارة اسرائيلية، وكان بينهم عباس رعد، نجل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية النائب محمد رعد. 13

محلّيات 2

ظروف داخلية وخارجية تطفئ على حسابات «القيادة» والرئاسة



إكسترا 8

معرض «بيروت العربي الدولي للكتاب» ينطلق في دورته الـ 65



مدارات 10

استراتيجية الهند الجديدة في الشرق الأوسط أصبحت واضحة



اقتصاد 11

النافعة شغالة... ولكن 177 مادة معطلة في قانون السير



العالم 14

قرب أفديفكا... حقول مليئة بجثث الجنود الروس!



الرياضية 15

«الحكمة» يتخطى «ميروبا» بوقتَيْن إضافيَيْن



نواب ومصرفيون يتوعدون بإسقاط مشروع قانون هيكلية المصارف

المشروع ينسجم مع المعايير الدولية، ويستند الى أفضل الممارسات العالمية المعتمدة والمجربة في دول عانت أزمات مصرفية، لكن المعارضين لا يرون الأمر من هذه الزاوية، بل من زاوية أن الأزمة المصرفية اللبنانية لا تشبه أي أزمة في العالم، ومن الضروري إعداد مشروع قانون خاص، وخاص جداً بلبنان، نظراً الى تشابك المديونيات بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين. 13

بدأت باكراً الحملة على مشروع قانون إعادة هيكلية المصارف (أو إصلاحها وإعادة تنظيمها). فما أن أنجز المشروع وأحيل الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء حتى تسرّب من هناك عمداً على نطاق واسع جداً، فتشكّلت بسرعة البرق نواة معارضة شرسة تضم نواباً ومصرفيين وكبار مودعين بذريعة أنه لا يضمن ردّ الودائع مصادر معنوية أكدت لنداء الوطن أن

بري يدعو إلى جلسة تشريعية والمجلس الشيعي في بكركي

في تطوّر لافت على ضفتي القيادات الشيعية الزمنية والروحية، صدرت أمس مواقف عن رئيس مجلس النواب بري والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تلاقي القيادات المماثلة على الضفة المسيحية. وأعلن الرئيس بري أنه سيدعو الى جلسة تشريعية في النصف الأول من الشهر المقبل بجدول متكامل. وأضاف: «إذا حضر حزب «القوات اللبنانية» الى الجلسة أهلاً وسهلاً، وإذا لم يحضر النواب فإنهم يناقضون أنفسهم بأنفسهم في هذه الحالة». 13

«هدنة غزة» تبدأ اليوم: تبادل رهائن وأسرى



خلال قصف إسرائيلي على شمال قطاع غزة أمس (أف ب)

صباح اليوم، تليها عملية الإفراج عن «دفعة أولى» من الرهائن المدنيين لدى «حماس» بعد الظهر، وفق قطر، فيما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ارتفاع عدد الضحايا الى 14 ألفاً و854، بينهم 6 آلاف و150 طفلاً، و4 آلاف امرأة. 13

إذا لم يطراً أي أمر استثنائي قد يُعيد خلط الأوراق من جديد، تدخل الهدنة بين إسرائيل وحركة «حماس» التي اتفق عليها الأربعاء لإطلاق سراح رهائن إسرائيليين في قطاع غزة مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، حين التنفيذ

فيلدرز ينكبّ على تشكيل حكومة إئتلافية هولندا في قبضة اليمين

حقّق حزب يميني «قومي» جديد في أوروبا انتصاراً مزلزلاً أمس، من المرجح أن تقلق ارتداداته المحتملة بروكسل، عبر فوز ساحق وغير متوقّع لـ «حزب الحرية» بقيادة اليميني المتشدد غيرت فيلدرز في الانتخابات التشريعية في هولندا، فيما سارع رئيس الوزراء المجري اليميني فيكتور أوربان الى الترحيب بـ «رياح التغيير» عقب صدور النتائج، كما هنأت زعيمة حزب «التجمع الوطني» الفرنسي اليمينية مارين لوبن، فيلدرز وحزبه على «أدائهما المذهل» في الانتخابات. 13



فيلدرز رافعاً «نخب النصر» أمس (أف ب)



وليد شقير

«وقت مستقطع» من القتل
أم فرصة للجزم إسرائيل؟

سريان بنود صفقة تبادل الأسرى والرهائن بين إسرائيل وحماس» يمتدني كثيرين أن يكون فرصة لتمديد وقف إطلاق النار الذي توجبه الصفقة. لم يكن ممكناً أن تتم العملية في ظل استمرار القصف الإسرائيلي المركز بمنطقة الإبادة الجماعية الذي تعتمده إسرائيل منذ 7 تشرين الأول الماضي.

لو عاد الأمر إلى قيادة حكومة الدولة العبرية لكانت تخلت عن عملية التبادل وعن الصفقة التي سيجري تنفيذها، وعن الرهائن لدى «حماس»، لمصلحة خيار استمرار القتل الجماعي الانتقامي بلا هوادة، ضاربة بعرض الحائط تظاهرات أهالي الأسرى أمام مقر رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

حاجة الإدارة الأميركية، ومعها الدول الغربية للإفراج عن مزدوجي الجنسية، ولتحقيق بعض الاستراحة pause بعدما أثارت مواصلة سحق المدنيين الفلسطينيين الرأي العام الأميركي والغربي، وغيرها من العوامل، لعبت دوراً في ثني تلك القيادة الإسرائيلية عن مجموعها، ولو مؤقتاً. وقد يستفيد مجلس الحرب من الهدنة فقط من أجل تهدئة أهالي الأسرى الإسرائيليين.

لم يخف بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه بواف غالاتس وعضو مجلس الحرب وزير الدفاع السابق بني غانتس ذلك، في المؤتمر الصحافي الذي خصص للحديث عن الصفقة ليل الأربعاء، فهم أعلنوا بوضوح أن الحرب ستستمر، ما يعني أن الهدنة أشبه بوقت مستقطع من القتال العمد للفلسطينيين. ستستمر الحرب طبعاً تحت شعار القضاء على «حماس» وضرب بنيتها التحتية، العسكرية والتنظيمية، على رغم استحالة ذلك، وتهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء.

كان من الطبيعي أن يُقرن أعضاء مجلس الحرب اضطراهم للترجع عن الرفض الحاسم لوقف إطلاق النار، بعدما نجحت «حماس» في ربط الإفراج عن المحتجزين لديها به، بإعلان مواصلة الحرب، بعد هدنة التبادل، وأن يتبعهم في ذلك قادة الجيش أمس، للتغطية على تنازلات قدموها في الصفقة.

لا حرج لدى القيادة الإسرائيلية أن يظهر التناقض في مواقفها لأن الوقت الذي سيسخره استئناف القتال لاحقاً كفيل بمحو آثار التراجع أو المآخذ، طالما أن التصعيد العسكري المقبل سيملا هذا الوقت. القيادة الإسرائيلية ضد وقف النار، لكنها تقبل به من أجل صفقة التبادل. وهي تنوي استمرار الحرب، لكنها توافق على تعليق القتال وفق صفقة التبادل. وتريد تدمير «حماس»، وتبرير رفضها وقف النار بان الحركة ستستفيد منه للملحة قواتها والتناقم مع الحرب، لكنها تعقد معها اتفاقاً على الأسرى وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتوافق على تمديدتها من أربعة إلى عشرة أيام إذا جرى تنفيذ الصفقة وفق المرسوم.

لكن هذا لا يُلغى أن القادة العسكريين الإسرائيليين يريدون إقفال ملف الأسرى من أجل التفرغ لمواصلة الحرب ضد «حماس»، وكي لا يجرهم المطلب الإنساني الملح، إلا أن القيادة العسكرية نفسها باتت تحتاج بدورها إلى إعادة تقييم توجهها في المناطق التي دخلتها في شمال غزة، بعد المقاومة التي لقيتها رغم خسائر غزة بالدمار والمجازر والقتلى المدنيين.

إذا كانت خطة إسرائيل لما بعد الهدنة الراهنة معروفة، وصولاً إلى الانتقال لدخول جنوب غزة، فهل من فرصة لرفض وقف النار من قبل المعسكر الآخر، العربي الإسلامي الذي يتحرك في العواصم الكبرى من أجل تحقيق هذا الهدف؟

خلال زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت شدد على موقف طهران المعروف بعدم رغبتها في توسيع الحرب، وبوجوب السعي المتواصل من أجل نقل الهدنة إلى اتفاق على وقف النار، مشيراً إلى سعيها لهذا الهدف في اتصالاتها الدولية كافة. ومن النقوا الوزير الإيراني فهموا أن التحرك لهذا الهدف يشمل قنوات التواصل الخلفية والمعروفة بين طهران وواشنطن. وبإمكان الجانب الإيراني أن يعمل في هذا الاتجاه، الذي تطالب به «حماس»، خصوصاً أن نصرته مع حلفائه، لغزة، من اليمن وصولاً إلى جبهة لبنان انطوت على فعالية وتضحيات مهمة، آخرها استشهاد نجل رئيس كتلة نواب «حزب الله» النائب محمد رعد في بيت ياحون.

اللجنة الوزارية المنبثقة من قمة الرياض المشتركة لم تحصل على أي وعد من أي من الدول الأوروبية التي زارتها حتى الآن، بالسعي الجدي لوقف الحرب. فهي التزمت أمام حكومة إسرائيل منذ البداية بدعمها حتى تحقق هدفها. فهل تكتفي دول القمة المشتركة بما تقوم به حالياً أم أنها ستنتقل لضغوطها إلى مستوى أكثر تأثيراً؟

ظروف داخلية وخارجية تطغى على حسابات
«القيادة» والرئاسة

ألان سركيس



ترك عون الرئيس قصر بعيدا وبقي عون العماد في البرزة

شكل 13 تشرين 1990 تاريخاً مفصلياً في لبنان، يومها أُطيح برئيس الحكومة الانتقالية العماد ميشال عون، ودخلت الجمهورية زمن «اتفاق الطائف»، وسيطت سوريا سيطرتها على لبنان، وعملت على إعادة تكوين الجيش اللبناني بإمرة قائد الجيش آنذاك العماد إميل لحود.

أول ما قام به النظام السوري بعد تسلّم لحود قيادة الجيش، ضرب عمل جهاز الاستخبارات، كما كان، فبعد نيل الاستقلال وصولاً إلى الحرب الأهلية، كان العمل الاستخباراتي يتركز على مواجهة الأخطار الآتية من الجماعات المخزبة والأحزاب التي لا تؤمن بنهائية لبنان، فصوّب عمل المخابرات والشبكات الجديدة على ملاحقة الشباب المسيحي المنتفض على وضع اليد على البلاد، لكن العمل الاستخباراتي شيء، ومسألة قيادة الجيش شيء آخر.

إرتبط تعيين قائد جديد للجيش بانتخاب رئيس جمهورية وانطلاق العهد الجديد، فما هو معترف به أن الرئيس يأتي وبعده الشغل، معه وعلى رأسها قيادة الجيش. وبعد فترة يتصادم الرئيس مع القائد بسبب الطموح الرئاسي لكل قائد جيش ورغبة أي ماروني يجلس على كرسي بعيدا وتم التمديد أو التجديد. وإذا كان قائد الجيش ملاصقاً للرئيس وتبلغ ولايته 6 سنوات، فقد حُرقت القاعدة بعد «الطائف»، وكل قائد جيش قطن البرزة أكثر من هذه المدة.

كان من المفترض تولي العماد لحود قيادة الجيش 6 سنوات، لكن التمديد للرئيس الياس الهراوي عام 1995 أبقاه في البرزة إلى عام 1998

الأول 2016، وبالتالي بقي قهوجي في البرزة 8 سنوات و8 أشهر.

شكل وصول العماد ميشال عون إلى بعيدا ارتياحاً مسيحياً ووطنياً، فانتُخب بعد دعم «حزب الله» له وإبرام «اتفاق معراب» ودخول كل من الرئيس سعد الحريري والنائب السابق وليد جنبلاط التسوية الرئاسية، وعيّن العماد جوزاف عون قائداً للجيش، وظنّ الرئيس عون وصهره رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أن بإمكانهما السيطرة على الجيش بفضل الوجود في بعيدا وقرب العماد جوزاف عون منهما، لكنّ العماد خيّب آمالهما وعمل وفق ضميره وما تقتضيه المصلحة الوطنية.

ترك عون الرئيس قصر بعيدا وبقي عون العماد في البرزة، وبالتالي مز على وصول العماد جوزاف عون إلى البرزة 7 سنوات، ولا أحد يعرف كيف ستكون نهاية هذه الحقبة.

لا ترتبط حسابات قائد الجيش بالداخل فقط، فهي مرتبطة بشكل مباشر بواشنطن، إضافة إلى بعض التوازنات. ومهما خاض باسيل معركة كسر العماد جوزاف عون أو شطبه، فليس هو الطرف المقرر. ويستطيع «حزب الله» مسابرة، لكن عند وصول اللعبة

لبننتقل بعدها إلى بعيدا. ومع انتقال لحود إلى بعيدا، تمّ تعيين العماد ميشال سليمان قائداً للجيش، ويفترض امتداد ولايته العسكرية 6 سنوات، ولكن أبقى أيضاً التمديد للحود عام 2004 العماد سليمان في البرزة إلى عام 2008 قبل انتقاله إلى بعيدا في 25 أيار من العام نفسه، وبالتالي يُعتبر سليمان حتى هذه اللحظة أكثر قائد جيش قطن البرزة، فهو أمضى 9 سنوات خلال ولاية لحود الأصلية والممددة و7 أشهر في ظل الفراغ الرئاسي قبل تسوية «الدوحة».

انتُخب سليمان، القائد الثالث للجيش بعد شهاب ولحود رئيساً للجمهورية، فعُيّن العماد جان قهوجي قائداً للجيش، ولم يقبل سليمان التمديد له سنة مثلما طرحت باريس وقتها، وغادر بعيدا ليل 24-25 أيار 2014، لكنّ قهوجي بقي في البرزة وتم التمديد له وبقي لأشهر بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية في 31 تشرين

إذا كان قائد الجيش ملاصقاً للرئيس وتبلغ ولايته 6 سنوات فقد حُرقت القاعدة بعد «الطائف»

خفايا



عُقد قبل يومين لقاء في منزل وزير الدفاع موريس سليم حضره عدد من الوزراء العونيين ونوقشت خلاله فكرة قيام الوزير بتكليف ضابط منصب قائد للجيش، فيما لو جرى تأخير تسريح القائد الحالي أو التمديد له.

يتردد أن رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل فتح ملف الرئاسة على مصراعيه، من باب إيجاد مخرج لقيادة الجيش.

وجّه صندوق تنمية عربي إنذاراً إلى الحكومة اللبنانية بوقف تمويل كافة المشاريع الممولة منه بسبب تخلف وزارة المالية عن سداد مستحقات القروض الميسرة المتوجبة بذمتها في مقابل استمرارها بتسديد مستحقات البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية.

إلى الخطوط الحمر يمشي كل واحد في طريقه.

وتشير أضر المعطيات، إلى وضع ملف التمديد لقائد الجيش على نار حامية على الرغم من بعض الاعتراضات الداخلية وتاجيل جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، والإخراج يتم حسب الأصول القانونية لكي لا يُعلن به، وبالتالي دخلت البلاد في المرحلة الأخيرة الحاسمة في ما خص قيادة الجيش. والتجارب تعلم أن رئيس الجمهورية يرحل عن بعيدا بينما يستمر قائد الجيش في مهامه سواء في البرزة إذا سيطر الفراغ أم عندما ينتقل إلى بعيدا.

«إحتمالات مسار الأحداث» بين نصرالله وعبد اللهيان



من جهته، تداول النائب السابق وليد جنبلاط في اتصال هاتفي مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، «في الأوضاع الراهنة والتطورات السياسية والأمنية في ظل الخطورة القصوى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، والتداعيات الكبيرة التي يتركها على مستوى المنطقة وما يحصل جراء ذلك بحق الشعب الفلسطيني». وتبادلا الآراء «حول السبل الممكنة لتفادي اتساع رقعة الحرب»، وناقشا الأفكار التي يمكن أن تصب في هذا الاتجاه.

وفي التحركات، نفذ أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وقفة رمزية، أمام قصر العدل، في بيروت. وأنت هذه الوقفة، لتوجيه رسالة إلى القضاة المعرقلين والمؤخرين للتحقيق. ودعا الأهالي الجميع للانضمام إلى الوقفات المقبلة التي لا يجب أن تتوقف.

إثر عمل تنسيقي تراكمي دام لـ 3 سنوات أطلقت منظمة أبعاد وثيقة «الإجراءات التشغيلية الوطنية الموحدة لحالات العنف القائم على الدور الاجتماعي» في حفل نظم أمس في فندق فينيسيا في بيروت برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هكتور الحجار.

هذه الوثيقة تهدف إلى خلق أرضية مشتركة واضحة من خلال تحديد الأدوار وتوفير الوسائل والأدوات الملموسة التي من شأنها تنظيم التدخلات المختلفة والمشاركة بين كافة القطاعات الرسمية المعنية.

البرزة. أما ميقاتي فتبلّغ من سفير الصين في لبنان تيشان منجيان بأن الحكومة الصينية قررت تقديم مليون دولار أميركي نقداً كمساعدة مستعجلة للنازحين اللبنانيين الذين أصيبوا في الاشتباكات على الحدود اللبنانية.

وخلال افتتاحه معرض بيروت العربي الدولي للكتاب أوضح ميقاتي أن «لقاءنا اليوم يمثل خير تجسيد للمقاومة النقابية لكل الأرهاب الذي يمثله العدو الإسرائيلي». واعتبر أن «الكلمة كانت وستبقى الرّد الأقوى والإنبل على كل الحمم التي يطلّغها ضد جنوبنا الباسل حاصداً البشر والحجر». وأكد أن «اللقاء هو قدر اللبنانيين، خصوصاً في هذه الظروف العصيبة التي نعيشها، ويوجب على كل أحد أن يتقدم خطوة باتجاه الآخر وأن نبحث عن مواطن التلاقي في حياتنا الوطنية. وإذا كانت أزمة الرخاء التي عاشها اللبنانيون في حقبات من عمر الوطن قد وحدت بينهم، وجمعتهم حول دولتهم، فمن باب أولى أن توحدهم المخاطر، كالتى نمرُّ بها اليوم، بحيث تصير كل دعوة إلى التباعد نرقاً في غير محلّه واستسلاماً غير مبرّر أمام الصعوبات».

وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب أوضح بعد لقائه مفوض الاتحاد الأوروبي للجوار والتوسع أوليفر فرهالي أنه «اتفقنا على ضرورة ارسال فريق تقني أوروبي إلى لبنان لتقديم المساعدة والمشورة في مسائل الإصلاح المالي ودعم وزارة المالية، والقطاع التربوي، والصحة، وتعزيز المساعدة للجيش اللبناني».

في انتظار أن تسلك الهدنة في غزة بين إسرائيل وحركة «حماس» طريقها نحو التنفيذ، وقد حُدد موعد بدء سريانها عند الساعة السابعة صباح اليوم، التقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قبيل مغادرته إلى قطر، الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، وكان «عرض للتطورات في فلسطين ولبنان والمنطقة، والاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي»، بحسب ما أفادت العلاقات الإعلامية في «حزب الله».

وكان عبد اللهيان قد وصل إلى بيروت يوم الأربعاء والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، كما عقد سلسلة لقاءات شملت الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي «الفلسطينية زياد النخالة، ومسؤول العلاقات العربية والإسلامية في «حماس»، نائب رئيس الحركة في غزة خليل الحية الذي كان التقى نصرالله من قبل، بحضور القيادي في الحركة أسامة حمدان، على صعيد آخر، عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين الخينة، مع وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والأمنية والميدانية وأوضاع المؤسسة العسكرية. وقد تسلّم بري من السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف رسالة تهنئة لمناسبة الاستقلال من نظيره رئيس مجلس الدوما للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية فياتشيسلاف فولودين. وزار روداكوف أيضاً قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في



رامي الريس

إنتصار رغم الدماء والجراح!

ليست المرة الأولى التي تخضع فيها إسرائيل للأمر الواقع وتعد صفقة تبادل للأسرى والمعتقلين، وسبق لها أن قامت بذلك مرات عديدة في حقبات منصرمة عندما أفرجت عن الآلاف من المعتقلين من دون وجه حق. وأغلب الظن أنها لن تكون الأخيرة. ثمة انتصار لا يمكن إنكاره عند حصول أي صفقة تبادل. شارات النصر التي يرفعها الأسرى المحررون ليست سوى أحد أشكال هذا النجاح، ولها من الدلالات المعنوية ما يفوق بأضعاف الترتيبات الميدانية. غالباً ما يعتقل الاحتلال الإسرائيلي من أبناء الشعب الفلسطيني من دون مسوغ قانوني، وثمة بدعة اخترعها ألا وهي الاعتقال الإداري التي لا تعدو كونها حجز حريات من دون أدنى اعتبار للمعايير الأخلاقية أو الإنسانية والتي قد تطول مدة الاحتجاز لتصل إلى سنوات. إنَّها تسمية اخترعتها إسرائيل للتغطية على مقولة الاعتقال السياسي.

طبعاً، تدعي إسرائيل أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وأنها تلتزم بالقانون الدولي والمواثيق العالمية وفي مقدمها حقوق الإنسان بينما هي تمارس عكس ذلك في كل المجالات. أي ديمقراطية هي تلك التي تقوم على الفصل العنصري والإبادة الجماعية والتمييز بين السكان؟ وأي حقوق إنسان يمكن التحدث عنها على ضوء القصف المتمدد للمستشفيات والمراكز الطبية وحتى سيارات الإسعاف؟ أو في ما يتعلق بالحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات طويلة والذي وصل إلى ذروته في أيام الحرب مع انقطاع الوقود والمحروقات والأغذية والأدوية؟

إلا أن هذه الأمور معروفة بأكملها وليست جديدة على إسرائيل، ولو أن ما يُسمى «المجتمع الدولي» بات يُسأل اليوم عندما يرفع شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي عن سلوكه إزاء المجازر الإسرائيلية المستمرة وعن تغطيته لها من دون رادع. كل فكرة الشرعية الدولية باتت بحاجة لإعادة تعريف في العمق. ولكن، بمعزل عن كل ما سبق. لا يمكن لإسرائيل وقياداتها الميمنية المتطرفة أن تنكر أن السفوف العالية التي رفعتها عند إطلاق العملية العسكرية الجهنمية على غزة غير قابلة للتحقق. قال نتنياهو إنه لن يوقف الهجوم على غزة قبل إطلاق سراح «الرهائن»، وقبل القضاء على حركة «حماس». تبين أن الأول لم يتحقق وأن الثاني مستحيل لألف سبب وسبب.

ثمة أزمة عميقة أمام الاحتلال الإسرائيلي اليوم تتمثل في كيفية «النزول عن الشجرة» والفشل الذريع في تحقيق ولو صورة انتصار واحدة. صحيح أن الدبابات الإسرائيلية صارت تتوغل في قلب قطاع غزة، ولكنها لم تحكم سيطرتها التامة على أي جزء منه كما أنها تتعرض لخسائر هائلة قد تفوق في أعدادها ما يُعلن عنه رسمياً.

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الصواريخ تمطر المدن المحتلة وفي مقدمها تل أبيب التي لا ينعم سكانها بالهدوء والاستقرار السابق ويمضون أوقاتاً طويلة في الملاجئ. وإذا كانت السياسة الإسرائيلية تقوم على التعتيم الإعلامي على المناطق التي تتعرض للقصف من الفصائل الفلسطينية، فإن ذلك لا يلغي حدوثها.

واضح أن السياسات الإسرائيلية التدميرية لم توفر يوماً الحلول المطلوبة للمشاكل القائمة ولن توفرها اليوم. مواصلة الاحتلال بحد ذاتها هي مناقضة للتاريخ والجغرافيا وكل المنطق، ومن المستحيل لها أن تستمر خصوصاً عندما ترتدي الطابع الكولونيالي والتوسع الاستعماري.

إنَّه المشروع الأخير من نوعه في هذا الزمن، ولا يمكن أن يُكتب له النجاح خصوصاً على ضوء النضال الفلسطيني المستمر منذ عقود والذي تكبد خسائر باهظة الثمن إلا أنها لن تذهب سدى. في نهاية المطاف، لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق المطالب المشروع للشعب الفلسطيني.

إسرائيل إلى «الجنائية الدولية»... والفلسطينيون بين «قوة القانون» و«قانون القوة»!



شُحاهم الضحايا الفلسطينيين أمام المحكمة الجنائية في لاهاي

وهذا ما يعرف رهنأ بقواعد الإشتباك بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي. وأوضح أن «مبدأ التناسب» لا يخول الرد على «قنص» بنسف مدينة بأكملها، على سبيل المثال لا الحصر. وشدد على أن الإخلال بهذا المبدأ يرتقي حكماً إلى وضع الجهة المخلة في خانة مرتكبي جرائم الحرب، إنطلاقاً من إسرافها في الرد وتخطيها القواعد التي يكفلها القانون.

واعتبر أن القصف الجنوني الذي تقوم به إسرائيل من شأنه أن يرتد عليها أمام المحاكم الدولية، ويدفع إلى تحميلها مسؤولية إسرافها في الرد، رغم إمكانية التحايل على القانون والتذرع بإنذار المواقع قبل قصفها. وهذا ما وضعه الدكتور وأهل خير في إطار الإنذار الشكلي الذي يحتسب لصالحها أكثر مما هو إنذار واقعي يخول المدنيين الإبتعاد عن ساحة المعركة.

المحاكمات للدول الصغيرة فقط

ووسط تشديده على أن المحاكم الدولية لا يمكنها إغفال المخالفات والجرائم التي ترتكب في غزة، لفت إلى أن المحاكمات التي سبق أن حصلت طالت فقط الدول الصغيرة التي تفتقد الحلفاء، كما قدرة الدفاع عن نفسها أمام المحاكم ومصالح الدول الكبرى. وأمام تزايد البعض بعجز المؤسسات والقوانين الدولية عن وقف الحرب، رأى وجوب العودة إلى قواعد الحرب وتقييم الجرائم التي تحصل إنطلاقاً من القانون الذي يبقى بطبيعة الحال وجوده ومخالفته أفضل بكثير من غياب أي إطار يرمي ذلك، رغم الشوائب المتعارف عليها في العديد من القوانين، أسوة بالقوانين الجزائية والمدنية.

وفي ضوء ذلك، رأى أن المدافعين عن القضية الفلسطينية، عليهم القيام بمزيد من العمل من أجل أن تحظى قضيتهم بقبول وموافقة، بل دعم الفاعلين الدوليين في القانون الدولي وحقوق الإنسان، والتصدي للغطاء الدولي، الأمريكي والأوروبي، الذي تحظى به إسرائيل، كخطوة أولية وضرورية لمحاکمتها على الجرائم التي ترتكبها ضد الإنسانية. مع الإشارة، إلى أن المحكمة الجنائية الدولية لا تنظر في القضايا التي يتم النظر فيها في محاكم أخرى، الأمر الذي قد يدفع إسرائيل المنحرفة من أي قواعد دولية إلى إنشاء محكمة ما لمحكمة مرتكبي عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر، ما يخولها التفلت من المحاسبة أمام الضغوط الشعبية الكبيرة في العواصم الغربية.

حتى تاريخه، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني في لبنان الدكتور وأهل خير لنداء الوطن، أن أي محاكمة يجب مقارنتها من باب القانون الدولي ومندرجاته التي تتراوح بين Casus Belli أسباب الحرب، Jus ad bellum - قانون إعلان الحرب أو استخدام القوة المسلحة، Jus in bello - القانون الذي ينظم سلوك الأطراف المشاركة في نزاع مسلح.

قواعد من تاريخ البشرية

وكشف أن تلك القواعد تعود إلى تاريخ البشرية، وإشارات تبرز بوضوح في الكتب المقدسة والأدبيات الكلاسيكية. كما أن ما كتب عن غزوات «تيمورلنك» وإستثنائه المدن التي تسلّم له، خلافاً لتلك التي تدفعه إلى غزوها وتصفية المقاومين له تعود إلى تلك القواعد. ولفت إلى أن ذلك سبق توصل «الحكام» إلى وضع قانون خاص للحرب Jus ad Bellum عام 1859 وتطويره خلال 160 سنة، وتحديد مع إقرار إتفاقيات جنيف 1949، والتي تخطت بطبيعة الحال الحديث عن قوانين أخلاقية، إلى نصوص قانونية ترعى الحرب والتصرف خلالها وتؤدي إلى محاسبة مرتكبي الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وفي ظل عجز القوانين عن حماية الأطفال والمدنيين من الفظائع التي ترتكب في غزة وتتناقلها وسائل الإعلام، بالتزامن مع الطلب من المحكمة الجنائية الدولية النظر في القضية ومحكمة المسؤولين... شدد على أن مقاربة هذا الملف من الناحية القانونية تتطلب التوقف جلياً عند العملية التي قامت بها «حماس» فجر 7 أكتوبر، والتي تندرج في خانة الحرب أي Casus Belli. ورأى أن المحكمة ستكون أمام حتمية تحميل «حماس» المسؤولية عن قتل 1200 شخص من جنسيات متعددة، قبل التوقف عند رد فعل إسرائيل وإعلانها الحرب على «حماس» وإقتحام قطاع غزة. وأكد أن حق الرد الذي تكفله إتفاقية جنيف، يندرج وفق مبدأ بالغ الأهمية، ألا وهو التناسب -



وأهل خير: الإخلال بمبدأ التناسب والإسراف في الرد يضع إسرائيل في خانة مرتكبي جرائم الحرب وتخطيها القواعد التي يكفلها القانون

طوني كرم

لا يتطلب وصف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، الكثير من الأدلة لإثبات مدى «إسراف» آلة القتل الإسرائيلية في استخدام تفوقها العسكري لإرتكاب سلسلة لامتناهية من الجرائم في حق المدنيين.

إلا أن توافر أركان تلك الجرائم في القانون الدولي والمواثيق والإتفاقيات الدولية، وتوثيق الإبادة الجماعية، أو جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، لا يعني حتمية إدانة إسرائيل أو محاكمتها، في ظل الغطاء الأمريكي والأوروبي، بل الدولي عموماً، للعمليات العسكرية التي تقوم بها، وعجز مجلس الأمن على أبواب الشهر الثاني من الحرب عن إصدار قرار يحض الأطراف المتقاتلة على وقف إطلاق النار.

الإفلات من العقاب

وإلى جانب دعوة القمة العربية - الإسلامية التي عقدت في الرياض، المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في إنتهاكات إسرائيل في غزة، على غرار مطالبة العديد من المعننين من بينهم السلطة الفلسطينية والجزائر، وجمعيات حقوقية، تكفل جيش من المحامين يتقدمهم المحامي الفرنسي جيل ديفر، بحمل قضية غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، إلا أن قانون تلك المحكمة، يحمل في طياته ما يخول إسرائيل الإفلات من العقاب، لأن الولايات المتحدة وإسرائيل، سحبتا توقيعيهما على قانون الجنائية الدولية الذي يلزم الدول الموقعة عليه. وذلك، وسط تعرض تلك المحكمة لإنتقادات من الدول التي تمتنع عن التوقيع على ميثاقها، وفي طليعتها: الولايات المتحدة الأمريكية، إسرائيل، الصين، روسيا، والهند. في حين سجل إلى جانب هؤلاء، عدم موافقة: العراق، قطر، ليبيا واليمن على مشروع إنشاء المحكمة الجنائية الدولية عام 1998 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ومع محاولة «الجيش القانوني» أي المحامين تحميل الجنائية الدولية المسؤولية عن بث سلسلة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين منذ عام 1948 حتى اليوم، إلا أن الفجوة الأولى التي تواجههم، تعود إلى أن قانون المحكمة لا يخولها النظر في الجرائم المرتكبة قبل إنشائها بصفة قانونية في الأول من تموز 2002. ومن هذا الباب، فإن إسرائيل تضع الرد على عملية «طوفان الأقصى» فجر 7 تشرين الأول، في إطار الدفاع عن قضية وجودية تتجاوز السياسة، وقد طالب رئيس لجنة الدستور والقانون والعدالة وعضو الكنيست، سيمشا روثمان بإنشاء بنية قضائية بديلة من الجنائية المدنية (في إسرائيل) تكون قادرة على أن تستوعب حجم الجرائم المرتكبة في 7 أكتوبر، وسط الإشارة إلى إمكانية إنشاء محكمة عسكرية خاصة، على غرار تلك التي استخدمتها الولايات المتحدة لمحكمة الإرهابيين بعد هجمات 11 أيلول. وأمام الترابط الجوهرى بين عملية «طوفان الأقصى» التي وصفها لاحقاً الإسرائيليون بالعملية الوحشية التي تسببت بمقتل ما يقارب 1200 ضحية، وإسراف إسرائيل في الرد عسكرياً على «حماس»، والتسبب بمقتل ما لا يقل عن 14000 ضحية

الشيخ الخطيب في بكركي... واتفاق على عقد قمة روحية



عزى قناة «الميادين» بفرح عمر وبيع المعماري.

وطالب الراعي بضرورة «عقد قمة روحية في أسرع وقت لإراحة الشعب اللبناني ولاتخاذ موقف واحد». وقال: «الجميع خاسرون في الحرب، وهي لن تحل يوماً أي قضية، وإله السلام يريد السلام لكي يعيش الناس في طمأنينة وأمان».

أما الراعي، فاعتبر أن «الحرب على غزة تجعلنا ندرك أن الهدف هو إطفاء القضية الفلسطينية ولكن هذه القضية لا تموت»، وأوضح أنه سيتصل بالنائب محمد رعد لتعزيتته بنجله، وقال «لتكن دماء الشهداء من أجل لبنان حفاظاً على البلد ليظل أرض التلاقي والعيش المشترك». كذلك

غياض. ووصف الخطيب للقاء بأنه «أكثر من ضروري في هذه الظروف الصعبة التي تمر على لبنان وما يحصل في فلسطين المحتلة وانعكاساته على وطننا لبنان»، وأكد ضرورة الوحدة الوطنية «لأنها هي الأساس وهي التي تحافظ على الوطن وسيادته». وقال «إننا كمرجعيات روحية لسنا حياديين عمّا يجري من اعتداءات على سيادة لبنان، لذلك على اللبنانيين أن يكونوا شعباً واحداً، وأن نضع الخلافات السياسية جانبا، وأبدي الحرص «على وحدة اللبنانيين وأن يبقى لبنان وطناً واحداً لجميع أبنائه وأن نقف جميعاً في وجه الأخطار في موقف يحفظ سيادة وكرامة لبنان وشعبه».

توافق البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، على ضرورة الإسراع في عقد قمة روحية لمناقشة الأوضاع السائدة في لبنان والمنطقة في هذه الظروف العصيبة. وأبدى الخطيب الاستعداد لاستضافة هذه القمة في مقر المجلس الشيعي في الحازمية، فوافق الراعي على ذلك، واتفق على التواصل مع المرجعيات الروحية لمناقشة الترتيبات في هذا الصدد.

وكان الخطيب زار بكركي أمس على رأس وفد من المجلس الشيعي، والتقى الراعي بحضور المطرانين بولس الصياح وسمير مظلوم والمسؤول الإعلامي في الصرح وليد

الجبين مُحاصَرة بين «الفوسفوري» وأزمته المعيشية



الدرائق إلتهمت جزءاً من ثروة الجبين الحرجية

أهالي الجبين النازحين ومعاناتهم بسبب الإهمال وشح التقديرات لهم، ما دفع به الى السؤال: «أين خلية الأزمة التي شكّلتها الدولة وما دورها؟ ألم يحن الوقت للتدخل من أجل مساعدة الفقراء ومن هم أكثر حاجة، ولكن للأسف لا توجد إدارة أزمات لدينا بل سمسارة وتجار فقط».

المياه والكهرباء، فالبئر التي تغذي البلدة تقع قبالة موقع العدو ويصعب تشغيلها، ما يزيد أعباء الصمود، ناهيك بغياب خدمات الدولة ودعمها، حتى أنّ جنود «قوات الطوارئ» الذين اتصلوا بنا لمعرفة احتياجاتنا، لم يقدموا شيئاً حتى الآن».

ما يؤلم عقيل أيضاً، هو وضع

الواقع الصحي، موضحاً أنه «إذا سقط جريح من الصعب نقله، أقرب مستشفى يقع في صور هو المستشفى الإيطالي الذي يبعد حوالي 20 كلم عن البلدة، وفي ظل الطيران الحربي والتجسسي، يكون الوضع صعباً للغاية، فالعدو الإسرائيلي لا يرحم». وقال «إنّ المعاناة تزداد حدة يوماً بعد يوم في ظل انقطاع

وصولاً إلى بنت جبيل.

قرية الجبين كما يحلو لعقيل وصفها لا يتجاوز عدد سكانها المقيمين الـ1000 نسمة، 90% منهم نزح في اتجاه صور. أما البقية فإيرتوا الصمود، من بينهم «الحاجة» فائزة التي تستقبل بلكتها القروية القديمة، قائلة: «لوين بدنا نروح، ما في مثل بيتنا يضمنا». تشير المرأة السبعينية إلى أنّ «الأيام تمرّ صعبة وتحديداً مع اشتداد وتيرة القصف»، إلا أنّ ما يثلج قلبها هو التكافل والتضامن بين الأهالي، يتعاونون في إعداد رغيف الصباح، كون الخبز لا يصل إلى البلدة مثله مثل العديد من السلع. وتلفت إلى «أننا ننتظر من يأتي إلينا من صور ليجلب لنا بعض الأغراض والحاجيات».

أكثر من 15 منزلاً تعرّضت للقصف والتدمير، ومن بينها منزل رئيس البلدية، ومع ذلك يشدد على أنّنا «سنبقى صامدين من أجل الدفاع عن القضية اللبنانية والفلسطينية». أما ما يقلق رئيس البلدية، فهو

النبطية - رمال جوني

تصدّرت بلدة الجبين المشهد في الأيام الماضية، إثر سقوط شهداء الصحافة والإعلام، فرح عمر وربيح المعماري وحسين عقيل. سكانها بغالبيتهم غادروها مع تزايد حدة القصف، خصوصاً بالقذائف الفوسفورية التي قضت على مساحات حرجية وزراعية شاسعة. رئيس بلديتها طلال عقيل أشار إلى أنّ «الجبين تعيش وضعاً صعباً فكل الإمدادات الحياتية شبه متوقفة، والمحال مغلقة، والسلع شبه مفقودة، فيما يُعدّ التوجّه إلى صور لشراء الضروريات رحلة خطيرة».

يستعيد الأهالي تاريخهم النضالي، فأول انتفاضة ضد المحتل كانت من الجبين عام 1985 مع أول شهيد هو حسين عقيل، ومذاك تؤدي البلدة دوراً محورياً في المقاومة. فهي تقع على بعد 2 كلم من الحدود، ما يجعلها على خط النار، وتُشكّل مع شحين وطيرحرفا مثلثاً أساسياً

البقاع... «طريق الموت» يخطف أمر مركز الأمن العام



مدخل بلدة القاع

بعلبك - عيسى يحيى

خطف الموت قبل أيام، أمر مركز أمن عام القاع الحدودي الرائد روجيه جريج، على الطريق الدولي الذي يربط البقاع بحمص السورية، ما فتح باب السؤال حول احترام السلامة المرورية واستهتار البعض في القيادة، وغياب الدولة عن تأمين الإجراءات التي تحول دون خسارة الناس أرواحها. هي ليست المرة الأولى التي يقع فيها حادث مأسوي على الطريق الدولي الذي يربط البقاع بالحدود اللبنانية السورية. لجهة بلدة القاع، وغيرها من الطرقات، بسبب الإهمال المتعمد من قبل المعنيين في إجراء الإصلاحات الدورية للطرق وترقيتها، ووضع لافتات وإشارات من أجل السلامة المرورية، إضافة إلى التهور في القيادة ونشوة السرعة التي تصيب الشباب، وتدفعهم إلى استباحة الطريق واعتماده خط «رالي»، من دون الأخذ في الإعتبار ما يمكن أن يسببه ذلك من أفعال للطريق أمام العابرين بسياراتهم، فيقعون ضحية طيش الشباب واستهتارهم. صدمة موجعة تلقّتها بلدة القاع منذ أيام إثر حادث السير الأليم الذي وقع، وقبله حوادث عدة في بعلبك الهرمل، تدخل ضمن إطار الأسباب نفسها، ومعها يفتح باب ملفات ومشاكل عالقة تحتاج المنطقة إلى حلّها، معطوفة على غياب الإنماء عن المنطقة، مع الكيل بمكيالين، وكان هناك أبناء مناطق بسمنة وآخرين بزيت.

رئيس بلدية القاع المحامي بشير مطر أوضح لسدء الوطن أن سبب الحادثة هو «سباق بين عدد من السيارات خلال التوجّه للمشاركة في عرس في المنطقة، ممّا يعني أن السبب هو طيش الشباب وعدم المسؤولية، والمطلوب الالتزام بقانون السير والسلامة المرورية، فالرائد روجيه جريج أمر مركز أمن عام القاع الحدودي الذي قضى على الطريق أخيراً، لديه أربعة أولاد وسيرته الحسنة يشهد لها القاضي والداني، وصدمة الحادث كانت قوية على القاعيين، فهو دائم التواجد بينهم وحبّ الناس له ظهر في الحشود التي أمّت ماتمه».

وأضاف «الغصة كبيرة بسبب ما حدث على الطريق الدولي الذي يربط القاع بالحدود اللبنانية السورية، وهي بوابة لبنان من ناحية الجهة الشمالية الشرقية التي تصل حمص بالبقاع ومنه إلى كل لبنان، وقد بات أشبه بطريق الموت وشهد أكثر من حادث ذهب ضحيته أولاد وشباب ونساء من الجنسيتين اللبنانية والسورية، في وقت يتحول الطريق فجأة مستنقع مياه بسبب الري والأمطار، وغير منظم من جهة الإشارات المرورية والعواكس الضوئية وحدود السرعة، ونظراً إلى امكانيات المستشفيات المحدودة في المنطقة اضطّر إلى نقل الإصابات الخطيرة إلى بعلبك وبعدها، أضف إلى أنّه لم يتم تأهيل وترقيت هذا الطريق لتكون على مستوى بوابة لبنان

من جهة القاع - حمص فيما تمّ ترفيت عدد من الطرقات في بعلبك الهرمل». وأوضح مطر أنه بصدد إرسال كتاب إلى وزارة الأشغال للكشف على الطريق وصيانته، «وهذا الأمر ضروري لأنّ معبر القاع الحدودي تمّ تصنيفه فئة أولى بقرار من الحكومة ومن المفترض أن تكون الإجراءات قد استكملت لمواكبة التصنيف، لجهة تحديد عديد الأمن العام والجمارك والكادر البشري واللوجستي، والمعبر مهمّ للمنطقة كونه عنصراً أساسياً في عملية التنمية بسبب تجارة الترانزيت التي ستمرّ عليه نحو العراق والخليج، ويكون مدخلاً في حال بدأ الإعمار في سوريا».

وقال: «حتى اليوم لم نر أيّ خطط تواكب التصنيف، سوى قرار اتخذته الحكومة ووقعه رئيسها والوزراء المعنيون، ولم يوقعه رئيس الجمهورية قبل رحيله بحسب معلوماتي». ويشير مطر إلى «أنّ استشهاد الرائد جريج على طريق الموت يفتح الباب على عدة قضايا، فالطريق لا يمكن أن يبقى على حاله، وكذلك الاحتفاظ السكاني، ووجود 30 ألف نازح سوري مع درجاتهم النارية، ناهيك عن المخالفات التي تحصل، وكبلدية لا نستطيع أن نعالجها بمفردنا، وهنا نطلق صرخة للمعنيين من وزارة أشغال ونواب المنطقة للعمل، فالطريق بحاجة إلى مقومات السلامة المرورية وإصلاحه، ويجب البدء بكل الإجراءات لمواكبة تصنيف معبر القاع فئة أولى من بنى تحتية وغيرها».

مساحة حرّة

إستقلال الدولة لادولة الإستقلال



سعيد غريب

في الذكرى الثمانين لإعلان دولة الاستقلال، يجب أن يقال وبخاصة للأجيال الجديدة إنّ الأمة تتذكّر، وإنّ الأمة لا تنسى. فلا وجود لأمة تنسى ولا وجود لأمة لا تتذكّر. وبقدر ما كبر لبنان في عمره الاستقلالي، بقدر ما أصبح يوم ذكرى استقلاله يوم تأمل في معنى الاستقلال عن العالم، وفي معنى العلاقات مع العالم كلّ، ومع أحداث العالم كلّها التي تؤثر فيه سلباً وإيجاباً. نستطيع القول من دون أدنى شك إنّ لبناننا اليوم لا يزال مشروعاً لم يكتمل وقد بقي دولة قيد التأسيس. لبنان فكرة جميلة لم تتجسّد دولة ووطناً، كما نتمنّى، بل هو لوحة شوّهت، بالنظر إلى ما تعرّض له من تدمير منهجي لمعالمه الطبيعية والتاريخية. إنه «تابلو» خدشته أظافر اللبنانيين، كلّ اللبنانيين، شعباً ومسؤولين على مدى ثمانين عاماً ولم يعد جائزاً أن نكتفي بشعار دولة الاستقلال لأنّ المطلوب استقلال الدولة، ترجمة لمفهوم الاستقلال الحقيقي.

لم يعد جائزاً للبنان أن يبقى كما كان قبل ثمانين عاماً، وكما كان العالم قبل ثمانين عاماً. لقد أصبح وطننا مدعوّاً ومضطراً ليكون دولة تواجه عام 2023 و عام 2033 و عام 2043، بكلّ ما سيطرأ على العالم من تطوّرات وتغيّرات لا يستطيع وطننا أن يواجهها بما واجه به نفسه والعالم منذ ثمانين عاماً.

إنّ كلّ يوم يمرّ، سواء أكان 22 تشرين الثاني أم غيره، يحمل إلى لبنان أحداثاً لبنانية وإقليمية وعالمية متحرّكة تلزم لمواجهة دولة متحرّكة في التصدي لها، ومتحرّكة في التحكّم بها، ومتحرّكة في الإفادة منها، ومتحرّكة في منع ضررها. إنّ المبادرات الخارجية لم تعد تنفع رغم حاجتها، فيما لم ننعّم حتى الآن بمبادرات داخلية لأنّها صعبة وملينة بالتعقيدات. ولا يمكن لبلد مستقلّ أن يستمرّ بالتسويات المفروضة من الخارج كما أنّه لا يستطيع أن يستمرّ بعد حروب هي الأخرى كانت مفروضة من الخارج. حروبه فرضت فرضاً، وسلّمه فرضاً فرضاً والتاريخ الحديث خير دليل. بين الأعوام 1958 و2008 فرضت تسويات كلّها خارج لبنان، من «اتفاقية القاهرة» وصولاً إلى اتفاق الدوحة مروراً بالرياض والقاهرة ودمشق والطائف... في نهاية العام 2023، ربما بدأ يتكوّن لدى عامة الناس انطباع جديد، وبداية شوق لأن يروا وجهاً جديداً للبنان جديد. ويكفي أن يكون الانطباع بأن يصبح للبنان رئيس صنع في لبنان، وأن يكون الشوق لإحداث تغيير أمرين في محلّهما. إنّ اللبنانيين يريدون حكماً قوياً، ويبغون حكماً صالحاً بعيد النظر، واسع الأفق، حرّ التصرف، نزيه الإرادة، نشيطاً وعميقاً ومفكراً، متمزداً على كلّ المخالفات والرواسب السياسية والإدارية التي أعاققت وتعيق ولادة لبنان الجديد منذ ثمانين عاماً.

إنّ الذكرى هذه السنة أضافت إلينا نحن اللبنانيين، مقيمين ومنتشرين، حقيقة أننا في وطن يستطيع في كل لحظة أن يوظّف بارقة أمل لكل اللبنانيين في قدرتهم على النهوض والاستمرار.

ويمكن القول وبصوت مرتفع إنّه لولا صمود المؤسسة العسكرية لأصبحت النتيجة المتوقعة أمراً واقعاً، ما يعني أنّ صمودها اليوم هو أفضل منقذ للبنان غداً وبعد غد. إنّ المطلوب وبإلحاح، أن تتحوّل ذكرى الاستقلال إلى عيد.

(الأفكار الواردة في هذا النص تعبر عن رأي كاتبها)



مساحة حرة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

لماذا «حزب الله» قوة مساندة وليس قوة مواجهة؟

يوسف مرتضى

في 27 تشرين الأول 2022، جرى توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركية.

هذا الاتفاق الذي وقّعه رئيس الجمهورية السابق ميشال عون والذي تخلى فيه لبنان عن الخط 29، تأمل من خلاله جبران باسيل أن يُعوّض بهدية من العيار الثقيل، رفع العقوبات الأميركية عنه وتأهيله لرئاسة الجمهورية.

والثنائي الشيعي الممسك بقرارات الدولة، والذي من دون تغطيته ما كان يمكن توقيع هذا الاتفاق الذي تفتح منه روائح الفساد والخيانة الوطنية، تأمل بدوره فضلاً عن تأمين المصالح الخاصة، أن ييسر الاتفاق إمكانية استخراج الغاز من البلوك 9 ومن حقل قانا، فتتأمين بذلك مصادر تمويل تنقذ مالية الدولة المفلسة وتمكّن الثنائي من إحكام قبضته على الحكم في لبنان لسنوات قادمة.

ومن البديهي القول إنّ التنقيب عن النفط والغاز في البلوكات البحرية الجنوبية يفترض حكماً تصفير التوتر على طول الحدود اللبنانية الجنوبية مع العدو الإسرائيلي، وهذا ما طرح مسألة ترسيم الحدود البرية الجنوبية وتصحيح النقاط على الخط الأزرق، وحل قضية نال كفرشوبا ومزارع شبعا.

ولم تكن الخدم التي نصّبها «حزب الله» عند الحدود مع مزارع شبعا إلا مقدمة لذلك، حيث انطلقت قبل أسبوعين من عملية «طوفان الأقصى»، آلية التفاوض لتسوية الخلافات على الحدود الجنوبية بين خبراء من الجيش اللبناني وخبراء من جيش العدو الإسرائيلي مدفوعة من الوسيط الأميركي

أموس هوكشتاين، وبرعاية قوات الطوارئ الدولية.

وهكذا بدا أنّه منذ تاريخ ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، أصبح «حزب الله» في تموضع دفاعي، وكان السيد نصرالله على أثر توقيع ذلك الاتفاق قد دعا اللبنانيين إلى الاحتفال به كإنجاز عظيم، ما يعني أنّ الزحف نحو القدس من الجليل أصبح شعاراً للتعبئة الداخلية، وتهديداً للعدو في حرب إعلامية مفتوحة.

من جهة أخرى، ليس خافياً على أحد، أنّ «حزب الله» وخاصة جناحه العسكري يرتبط عضواً بالحرس الثوري الإيراني، وبالتالي فإنّ تحركه بمهمات هجومية يستدعي حكماً قراراً من القيادة الإيرانية العليا.

وكان واضحاً من تصريحات القيادة الإيرانية منذ اللحظة الأولى لانطلاق عملية «طوفان الأقصى» أن لا علاقة لإيران بهذه العملية وإن صرّحت باستعدادها لدعمها المعنوي والسياسي.

وقرار القيادة الإيرانية بعدم الانخراط في مجابهة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، بالتأكيد يشمل أيضاً أذرعاها في المنطقة وفي مقدمهم «حزب الله».

ثم تكزّس هذا التوجه في خطابي السيد نصرالله بعد عملية «طوفان الأقصى»، حيث أكد أنّ دور «حزب الله» ينحصر في إشغال قوات العدو الإسرائيلي على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ولن يتطور إلى حالة إشعال لهذه الجبهة عملاً بموجبات المصالح اللبنانية الداخلية المرتبطة بالترسيم البحري التي ذكرتها سابقاً، والتزاماً بتوجيهات القيادة الإيرانية التي لا تريد توسيع جبهة

المواجهة، ربطاً بمصالحها الاستراتيجية، وأخذاً بالاعتبار التحذيرات والتهديدات الغربية من مغبة تورطها في الحرب.

على الرغم من استبعاد المجابهة المفتوحة مع العدو الإسرائيلي للأسباب التي ذكرت بمبادرة من «حزب الله» ومحوره، والسعي الأميركي المتلاحق بالضغط على حكومة العدو وحضها على عدم اللجوء إلى توسعة المواجهة على هذه الجبهة، أصبح الوقف النهائي لمناوشات قوات «حزب الله» العسكرية مع قوات العدو على الحدود اللبنانية الجنوبية مرتبطاً بوقف الحرب على غزة.

ومن ضمن السيناريوات المطروحة لهذا الأمر حسبما يتكرر في أوساط الوسطاء الإقليميين والدوليين، هو تجديد المبادرة الأميركية عبر الموفد الأميركي هوكشتاين، والتي تقضي بإنجاز الترسيم للحدود اللبنانية البرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة وحل النقاط المختلف عليها، إضافة إلى وضع خطة لإنهاء احتلال إسرائيل لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وطى ملف الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل قوات العدو الإسرائيلي، والعودة إلى تطبيق ما جاء في البندين الثاني والثالث في وثيقة اتفاق الطائف التي صدقت في جلسة مجلس النواب بتاريخ 1998/11/5 والتالي نصها الحرفي:

«ثانياً- بسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، بما أنه تم الاتفاق بين الأطراف اللبنانية على قيام الدولة القوية القادرة المبنية على أساس الوفاق الوطني، تقوم حكومة الوفاق الوطني بوضع خطة أمنية مفصلة مدتها سنة،

هدفها بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجياً على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، وتتسم خطوطها العريضة بالآتي:

1 - الإعلان عن حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم أسلحتها إلى الدولة اللبنانية خلال ستة أشهر تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، وإقرار الإصلاحات السياسية بصورة دستورية.

ثالثاً- تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، استعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً تتطلب الآتي:

أ- العمل على تنفيذ القرار 425 وسائر قرارات مجلس الأمن الدولي القاضية بإزالة الاحتلال الإسرائيلي بإزالة شاملة.

ب- التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في 23 آذار 1949.

ج- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع أراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الإسرائيلي وإتاحة الفرصة لعودة الأمن والاستقرار إلى منطقة الحدود.»

فهل تقربنا نهاية الحرب في غزة من هذه النهاية السعيدة؟

دعونا إذًا، نحلم ونعمل على استعادة كامل سيادتنا على أرضنا كدولة لبنانية، ونبني الدولة اللبنانية القوية، القادرة والعادلة، تحت سقف القانون والدستور.

إعلانات رسمية

و/600 سهم من القسم رقم (2) من العقار /2820/ الاشرية وتسجيلها على اسم المدعية فاطمة أسعد حرقوص. فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 21 تشرين الثاني 2023
رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيس داني الزعني

رقم التنفيذ 187/2018، الجهة المنفذة محمد كمال عبدي وسلوى عسافيري وزينة وندى وكمال وزياد محمد عبدي وكيلهم المحامي فهمي كرامي، الجهة المنفذ بوجهها يحيى وفاطمة محمد سعيد ابو لقمة مقيمين بالسويقة عقبة الشرمند مجهولي الإقامة ومبلغين اصولاً بواسطة رئيس قلم دائرة تنفيذ طرابلس السند التنفيذي حكم محكمة البداية بالشمال 1999/71 تاريخ 1999/11/11 المتضمن ازالة الشبوع بالاقسام 2 و3 و5 و8 من العقار 447 السويقة عن طريق طرحها بالمزاد العلني للعموم

تاريخ اشارة طلب التنفيذ 2020/7/14، تاريخ تسجيلها بالسجل العقاري 2021/4/26
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني وفقاً لندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2023/8/11 كامل الاقسام المبينة اعلاه وأن قيمة الطرح تعادل قيمة التخمين القسم 2 التخمين والطرح \$12000 القسم 3 التخمين والطرح \$600 القسم 5 التخمين والطرح \$14100 القسم 8 التخمين والطرح \$15450 تاريخ ومكان المزايدة الخميس 2024/1/18 الساعة 12:00 ظهرها غرفة الرئيس داني الزعني قصر العدل بطرابلس طابق رابع للراغب بالاشتراك بالمزايدة اتخاذ مقاما مختاراً له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح والتمن نقداً بالدولار الأميركي وعليه زيادة عن الثمن دفع رسمي التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ عبد المنعم الرشيد

محمد دوغان والمهندس راشد محمد دوغان
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: المهندس يحي محمد ممدوح الزين والمهندس هيثم محمد دوغان
الاوراق المطلوب ابلاغها: استحضار الدعوى المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2019/9/19 بالرقم 2019/265 والذي تطلب بموجبه الزام المدعى عليهم بإفراز البناء القائم على ارض العقار /3846/ المزرعة وتسجيل الشقة الكائنة في الطابق الاول الجهة الشمالية على اسم المدعي ضمن مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ تبلغهم الحكم تحت طائلة غرامة اكرهية قدرها مائة دولار اميركي عن كل يوم تأخير في التنفيذ.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند توكيل مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ.

بيروت في 16 تشرين الثاني 2023
رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي ريماء شرف الدين وعضوية القاضيين سرحال وأبي خليل رقم الاوراق - الدعوى رقم 2017/223 المفصلة بالحكم رقم 2023/140 تاريخ 2023/7/13

الجهة المدعية: فاطمة أسعد حرقوص
الجهة المدعى عليها والمطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: وارطانوس سركيس خجادوريان
الاوراق المطلوب ابلاغها: الحكم الصادر بتاريخ 2023/7/13 بالرقم 2023/140 في الدعوى رقم 2017/223 المقدمة من الجهة المدعية بتاريخ 2016/9/21 للقاضي المنفرد العقاري في بيروت قبل احالتها الى محكمة البداية العقارية برقم 2017/223 بنقل ملكية القسم رقم (1) من العقار رقم /2820/ الاشرية

من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1008693 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 1804101. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية الخامسة برئاسة القاضي ريماء شرف الدين وعضوية القاضيين سرحال وأبي خليل رقم الاوراق: 2023/55

الجهة المستدعية: انيس توفيق تاجر
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2023/10/11 تحت الرقم 2023/55 والذي تطلب بموجبه: شطب وترقين الاشارة المسجلة على الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم 2431/الاشرفية تحت رقم يومي 2253/ تاريخ 1938/5/28 وهي دعوى مقامة لدى حاكم صلح بيروت في 1/مايو/1938 من متولي وقف الروم الارثوذكس على مالك هذا العقار وجهة هذه الدعوى طلب سد النوافذ وازالة الشرفات المطلة على عقارات الوقف.
فعل من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك التقدم بها الى هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 14 تشرين الثاني 2023
رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي ريماء شرف الدين وعضوية القاضيين سرحال وأبي خليل رقم الاوراق: 265/2019
الجهة المدعية: عبد الفتاح الحوت
الجهة المدعى عليها: المهندس يحي محمد ممدوح الزين والمهندس هيثم

المستدعي ماجد عجاج رضوان بالاستدعاء 2023/11394 يطلب فيه شطب اشارة يومي 1935 تاريخ 2003/9/20 طلب تنفيذ مقدم الى دائرة تنفيذ عاليه عدد 2003/321 من المنفذ نعيم مراد رضوان على كل من ماجد وملحم عجاج رضوان و اشارة يومي 2832 تاريخ 2003/12/29 حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ عاليه عدد 2003/321 لمصلحة نعيم مراد رضوان على الحصة الارثية العائدة الى ماجد وملحم عجاج رضوان تاريخ الاشارة 2003/12/19 مصدر الحجز دائرة تنفيذ عاليه الحاجز نعيم مراد رضوان المحجوز عليه ماجد عجاج رضوان وملحم عجاج رضوان عن العقار 1556/عاليه.
كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

تبليغ قضائي
من رئيس محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا القاضي لبيب سلهب الغرفة الرابعة تقدم المستدعي ايلي طانوس خير الله بالاستدعاء 2023/11378 يطلب فيه شطب اشارة يومي 3187 تاريخ 1955/12/14 دعوى مقدمة لحاكم منفرد عاليه رقم 512 تاريخ 55/11/11 المدعي مازن عبد الملك الضم على املاك والده جميل وعمومته يوسف ورؤف عبد الملك المدعى عليهم حبيب وجميل ولبيب عبد الله الصليبي جهة الدعوى ابطال مساحته ونزاع ملكيته عن العقار 1098/ بطلون.
كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات
إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العادية بتاريخ 2023/11/8 تقرر بتاريخ 2023/11/17 حل شركة فما 1268 ش.م.ل. رئيس مجلس ادارتها مديرها الشيخ فؤاد بيار الخوري وشطب قيدها

إعلان قضائي
صادر عن المحكمة المنفردة العقارية في طرابلس

غرفة القاضي تريمز مقوم
إلى المدعى عليه: محمد مازن الباب - المجهول محل الإقامة
تدعوك هذه المحكمة الحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة أوراق الدعوى أساس 2021/502 المقامة من المدعي ابراهيم فاضل المبيض بوجهك وباقي المدعى عليهما هدى بدوي وعائدة هوارى، طالباً فيها الحكم بإبطال عقد البيع المنظم لصالح عائدة هوارى الجاري على كامل رقبة العقار 24/1809 البداوي وترقين إشارته عن الصحيفة العينية للعقار وإلزامكم جميعاً بتسجيل العقار المذكور على إسمه خالياً من أي قيد أو رهن أو إشارة وتضمنكم جميعاً الرسوم والمصاريف كافة.

عليك أن تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه الدائرة وذلك قبل موعد الجلسة المقررة في 2024/1/16 وإلا فكل تبليغ يتم لك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
احمد عبد الخالق

اعلان صادر عن محكمة حلبا - عكار الشرعية السنية

غرفة القاضي الشيخ الدكتور اسامه الرفاعي الى مجهول القام اكرم حسان القضمانتي يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الاربعاء 2024/1/10 الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين سمر راشد طالب بمادة تفريق للغبية والمؤسسة برقم 2023/653 وإذالم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام اوراق هذه الدعوى تعتبر مبلغا اصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الاجاب الشرعي والقانوني حلبا في 23/11/2023

رئيس القلم
الشيخ وليد المصطفى

تبليغ قضائي
من رئيس محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعيدا القاضي لبيب سلهب تقدم

بعد أكثر من عاقين على سقوط الطائرة... تبقى الأسباب غامضة رحلة جاد وجويل الأخيرة: «ما تترك أختك تروح وحدها»

عامان وأشهر عدّة مرّت على الحادثة وكأن أيام العاقين والأشهر تلك تأبى أن تمرّ. هي تلك الطائرة التي سقطت في أحراج بلدة غوسطا الكسروانية في يوم مشؤوم من أيام تموز 2021. على متنها كان الشاب جاد موسى (مواليد 1999) وشقيقته جويل (مواليد 2001). الشقيقان لقيتا حتفهما وكان ثالثهما الكابتن جورج شاركيبيان. الكابتن «راح... وراح سرّو معو»، أما جرح أهل الشقيقين، فلم يلتئم بعد. كيف لا والملف أقفل ببساطة على هذه الخلاصة: «التحليق في الغيوم أدّى إلى عدم دراية واضحة بموقع الطيران».



سنان على رحلة الموت



الطائرة محطمة في أحراج غوسطا

بطاقة هوية

الطائرة التي تحطمت أميركية الصنع، من نوع Cessna 172S، وتابعة لشركة الأجواء المفتوحة (Open Sky Aviation). الأخيرة شركة للتدريب على قيادة الطائرات. والطائرة، غير المزودة بصندوق أسود، تسجّل المسار وجميع الاتصالات مع برج المراقبة.



جويل وسط تمنيّات رفاقها

عمل طويلة حيث يعمل مراقب الحركة الجوية 5 ساعات دون استراحة، ويتراوح عدد ساعات العمل بين 72 إلى 96 ساعة أسبوعياً. في حين يُنصح بأن يكافأ المراقب بأربع نوبات عمل أسبوعية، مدة كل منها 8 ساعات، يتبعها يوماً راحة، ويتخلّل كل ساعة ونصف من العمل نصف ساعة من الاستراحة. وحيث يجب أن تضم كل نوبة عمل ما لا يقل عن أربعة مراقبين، تتضمّن النوبة في المطار مراقباً واحداً ومساعداً. ورغم النقص الفاضح، لم يجر تعيين بدلاء محليين كما أن التوظيف من الخارج مكلف للغاية. أما فرضية الايكون جميع المراقبين من حملة الشهادات اللازمة التي تخوّلهم القيام بواجبهم، فبحث آخر.

هناك من يتكلم عن عوائق طائفية وخوف من إحداهن خلل مذهبي داخل المطار كسبب وراء عدم تعيين مراقبين جويين. علم النفس، من ناحيته، يتحدث عن مراحل خمس للحزن: الإنكار، الغضب، المساومة، الاكتئاب والقبول. أهل الضحايا عالقون بين برائن المراحل تلك. والماسي تتكزّر لأن العوائق والمخاوف والمماطلة عندنا أقوى من أي شيء آخر.

الثقة المفرطة وحبّ الاستعراض لديه؛ ارتفاع منسوب التوتر بسبب التأخير في الإقلاع والظرف المناخي؛ ناهيك بعدم وجود خرائط طيران. حاولنا التوجّه إلى رئاسة المطار، فاكثفت بالتأكيد على مضمون التقرير. إلا أن مصادر متخصصة أفسدت «نداء الوطن» بأن التقرير صدر عن لجنة قوامها موظفون في مطار بيروت، ما يطرح إشكالية مدى حياديتها ومصداقيتها. إضافة إلى أنه لم يتمّ التطرق إلى ذكر احتمال وجود خطأ ناتج عن النقص في عديد المراقبين الجويين. إذ من مسؤولية هؤلاء تنبيه قائد الطائرة حول عدم صحة المسار تفادياً لوقوع الارتطام. أما مدى مسؤولية سلطات المطار عن الحادث، فلم تُبحث. لا بل جرى تحميلها بالكامل للطيار.

مادور (نقص) المراقبين؟

في تشرين الأول من العام نفسه، أي بعد ثلاثة أشهر تقريباً على حادثة غوسطا، سقطت طائرة لبنانية مدنية قبالة شاطئ حالات موقعة ضحايا. وفي آب 2023 سقطت مروحية للجيش اللبناني قرب تكتة حمانا العسكرية ما أدى إلى استشهاد عسكريين وإصابة ثالث. فتركار حوادث مماثلة - مدنية أو عسكرية - إنما يدل على وجود مشكلة جذية في إدارة القطاع ككل، وخصوصاً في ما يتعلق بالمراقبين الجويين. وفي تقريرها الصادر في آب الماضي، سلّطت وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي (EASA)، ومنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، الضوء على عدم كفاية إجراءات السلامة العامة في مطار بيروت وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة. وقد تبين أن لبنان حصل على درجة 58.5 في ما يتعلق بسلامة الطيران، في حين أن المتوسط العالمي هو 69.8. كما أشار التقرير إلى أن النقص في عديد مراقبي الحركة الجوية يمكن أن يكون ذات تداعيات خطيرة. وهو ما يؤكّد ضرورة توظيف واستبقاء الموظفين المؤهلين وذوي الخبرة.

يبقى أن مشكلة المراقبين الجويين في المطار ليست مستجدة. لكنها تفاقم بعد الأزمة الاقتصادية، حيث أدى تخفيض الرواتب إلى مغادرة معظم هؤلاء فعددهم الحالي يبلغ 15 مراقباً جويّاً معتمداً، بينما تستدعي المتطلبات ما لا يقل عن 87 مراقباً. وبحسب التقرير، فإن تراجع الأعداد قد تسبّب بنوبات

العوامل التي ساعدت على الإرتطام وهي قلة الخبرة لدى الطيار وعدم تمكّنه من تجاوز الظروف المناخية غير المتوقّعة والثقة المفرطة وحبّ الاستعراض لديه

الرؤية. وفي طريق العودة، طلب الحصول على إذن للبقاء فوق منطقة جوية لمدة عشر دقائق. بيد أن الطائرة خرجت عن مسارها واتجهت صوب حريصا دون أي تنبيه من قِبَل المراقبين الجويين بأنها على وشك الارتطام بالجبل. فقد الاتصال مع جورج، فاصطدمت الطائرة بسفح جبلي في غوسطا عند الساعة الواحدة والخمسين دقيقة، والنتيجة يعرفها الجميع.

كثرت التساؤلات حينها عن الملابس والأسباب. فهل صحيح أن جورج لم يكن مؤهلاً للقيادة بعد؟ أم أن عطلاً قد طرأ على الطائرة؟ ثم ماذا عن الصيانة؟ وهل أن الضباب الكثيف كان السبب؟ لمزيد من التفاصيل، تواصلت «نداء الوطن» مع الوكيل القانوني لوالد الشقيقين، المحامي جان نَمُور. ونسّم بأنه جرى تقديم ادعاء ضدّ مجهول وكل من يظهره التحقيق متورطاً في هذه القضية، وأن الأمور ما زالت عالقة بانتظار تحويل الملف إلى قاضي التحقيق في جبل لبنان. يذكر نَمُور أن النيابة العامة الاستئنافية اتخذت، بعد وقوع الحادث، قراراً بإحالة الملف إلى مطار بيروت لإجراء التحقيقات المعمّقة. وعلى الأثر، تمّ تعيين لجنة تحقيق مؤلّفة من ستة أشخاص وقد أصدرت تقريرها النهائي بتاريخ 2022/4/14.

أبرز ما جاء في تقرير اللجنة يُختصر بان العوامل التي ساعدت على الإرتطام هي قلة الخبرة لدى الطيار وعدم تمكّنه من تجاوز الظروف المناخية غير المتوقّعة؛

بينما كان يُقلّب بين محطات التلفزيون وقع نظر الوالد على الخبر فنزل إلى الطريق وراح يركض ويصرخ وأدرك في تلك اللحظة أن «الحلم ضاع»

الفكرة بشكل قاطع، لكن إصرار جويل على خوض التجربة جعلني أوافق. وقلت لجاد: «ما تترك أختك تروح وحدها»، وهيك صار. ما قبلوا إلا إنّو يفلّوا سوا من هالذني مثل ما كانوا يضلّوا دائماً سوا». تتذكر الأم يوم الأربعاء، أي اليوم السابق لموعد الرحلة، حين استيقظت جويل صباحاً مرتعبة بسبب حلم مزعج راودها. «قلّتها ما تفكري فيه وما تحكيه لحد، وراحت من دون ما أعرف شو كان المنام»، تقول الوالدة ثم تهش بالبكاء. وتتابع: «حتى أنا ما نمت ليلتها، كان في شي شعلان بقلبي. وشفت بمنامي لحمه حمرا وكل أموات العيلة يلي سبقونا... بس ما فكّرت للحظة أنّو ممكن يكون يلي عم يصير إشارة كان لازم انتبه لها».

تصرّفات جاد وجويل كانت غريبة بعض الشيء ذلك الأسبوع. فجاد، الذي لم يحبّ يوماً أكلة «الكوسا المحشي»، تذوّقها للمرّة الأولى من يد خالته، كما تخبرنا. «استغرّبت كيف أكل منّا وأخذ معو عاليت. بتذكّر قبل الحادثة بكّم يوم كيف كان حابب تضلّ العيلة مجتمعة. يكون بعدو رايح من عندي، ما لاقية غير جايي ياخذني لجندن». ثم تضيف الوالدة وعيناها مسمرتان على صورة جاد كيف كان يأتي ليقبّلها وهي تقوم بتنظيف المنزل، وتتندّد قبل أن تنتقل إلى صورة جويل ماسحة دموعها: «آخر أسبوع ما لاقية غير عم تتصل فيّي عالشغل وتقلّي سليني ماما، أنا ضجرانة. وأنا بيني وبين حالي قول مش معقول جويل تضجر. جويل يلي مثل الفراشة بتضلّ بين رفقاتها وأصحابها». صباح ذلك الخميس، وقبل توجّهها إلى العمل، فتحت الوالدة باب غرفة جاد وجويل وهما نائمان. استرقت نظرة اطمئنان وغادرت وهي لم تعتد القيام بذلك قبلاً. لكنها لم تكن تعلم وقتها أنها تسترق نظرة الصباح الأخير. «لو خبّرنا عن الرحلة ما كنّا سمحنا نبروحوا... بحياتنا ما خبّوا شي علينا. كنّا مثل إخوتنا... وبعدني لهلق بسأل حالي ليش هالمشروع بالتحديد ما قالولنا عنو»، والكلام لأحد الأهل.

وبينما كان يقلّب بين محطات التلفزيون، وقع نظر الوالد حنا على الخبر. نزل إلى الطريق وراح يركض ويصرخ. أدرك في تلك اللحظة أن «الحلم ضاع»، وسيبقى ضائعاً في غيابهما. «ليش الله عطانا إياهن لما بدّو ياخذن منّا، وياخذوا كل شي فينا مغن؟». سؤال طرحته الوالدة قبل مغادرتنا، لتنهّي: «ما يعرف ليش الله عم يطول بعمرنا... نحننا لمن بعد بدنا نعيش؟ كل شي صار أسود بغياطين، مشتاقّة ضمّن وشمّ ريحتن على تياطين». تغادر منزل الأهل ونحاول البحث عن إجابات أرضية... لا سماوية.

الحق على الطيار...؟

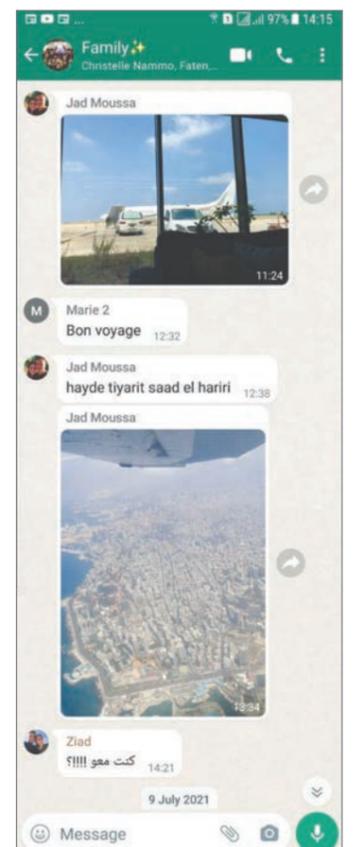
عودة سريعة إلى تفاصيل الحادثة. فبعد أن تلقّى جاد وجويل دعوة من صديقهما جورج للقيام بجولة سياحية ذلك الخميس، وإذ كان من المفترض أن تغلق الرحلة من مطار بيروت في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً، تأخّر الانطلاق حتى الساعة الواحدة ظهراً. أسباب التأخير لا تزال مجهولة. وفي حين أن المسار كان مقرّراً فوق البحر باتجاه جبيل، غير أن جورج اتّصل ببرج المراقبة طالباً العودة إلى المطار نظراً لرداءة

كارين عبد النور

ندخل إلى منزل عائلة جاد وجويل فيطالعنا صمت حزين. يقودنا صدها بين جدران المدخل وصولاً إلى غرفة لا تتسع لتلك الصور التي جمعتها معاً. قبل أن يسرقهما الموت... أيضاً معاً. الصور هي كل ما تبقى من هدوء ورسالة جاد وحركة وضحة جويل. هي التي أحبّت الحياة بكل تفاصيلها وكان الدنيا «ما كانت سايعتها». تُرى هل كانت تعلم أن رحلتها على الأرض ستكون قصيرة فارادت أن تستفيد من كل تفصيل من تفاصيلها؟ هناك، في تلك الغرفة، يجتمع أفراد العائلة، الوالد والوالدة، والخالة والخالان. إنه منزل الجدّ والجدّة حيث يقطن الجميع حالياً. فمنذ ذلك اليوم التعميس والأهل أعجز من أن يتعابشوا مع الصور المتناثرة في زوايا منزلهما. تسترسل الوالدة في الحديث والدموع تنهمر من عينيها. تسرد لنا قصصاً وحكايات وكأنها في سباق مع الذكريات. ذكريات بدت وكأنها تلهت الأم خلفها علّها تستولدها واقعاً. «خليها تفضفض وتحكي، يمكن هيك بترتاح»، يقول لنا الخال. أما الوالد، فصمته العميق، وهو مطاطئ الرأس، يشعر بالرهبة. رهبة تعكس ذلك الأسى وتلك الغصة. أسى من خسر «شمعتين عشنا كرمالن، ربّناهم كل شير بندر وكانوا كل شي بحياتنا».

كانوا الحلم... والحلم ضاع

نعود إلى ذلك الخميس في الثامن من تموز 2021. فماذا تخبرنا الوالدة سلمى؟ كان من المقرر أن يذهب جاد وجويل إلى البحر يومها. غير أن جورج، رفيق جويل الحائز على شهادة وترخيص يخوّلونه قيادة الطائرات السياحية، دعاها للقيام بجولة في الطائرة لمدة نصف ساعة. بداية، رفضت



آخر محادثة على «الواتس أب»



«بيروت العربي الدولي للكتاب» ينطلق في دورته الـ65



خلال افتتاح المعرض

ويشهد المعرض الذي يستمر حتى 3 كانون الأول توقيع وإطلاق كتب، منها مجموعات قصصية فلسطينية وأخرى شعرية، بالإضافة إلى ندوات مختلفة، أحدها حول الدراما اللبنانية بمشاركة عدد من الفنانين والمشاهير. كما يتميز ببرنامج تثقيفي وترفيهي متنوع للأطفال، وعرض لمسرحيات ومجموعة من النشاطات الأخرى.

نصيب كتاب «المدمن تميم متلج» لمنير الحافي عن «دار النهار للنشر». وعن فئة الأطفال فاز إصدار «أين يا قمر» لأمل ناصر بالمرتبة الثالثة. ومن نشاط اليوم الأول بعد الإفتتاح، نظمت ندوة بعنوان: «اللحظة القومية العربية» وقراءات في شعر «عاشق بيروت نزار قباني» بمناسبة مئة عام على ولادته» قدمتها السنيورة بعاصيري، وأداها المسرحي رفعت طريبه.

إفتتح «النادي الثقافي العربي» أمس، معرض «بيروت العربي الدولي للكتاب» في دورته الـ65 إحتفاءً بالعيد السنوي للكتاب، في مركز «سي سايد آرينا - الواجهة البحرية» - بيروت، برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وحضور عدد من الفاعليات.

أله القتل والدمار حيث تجتاح قطاع غزة وتنفذ الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، هو تحدٍ كبير، مشيرة إلى أن «بيروت ما زالت تجدد التزامها بالعلم والمعرفة والتنوع وما زالت تصوغ أفكاراً وتنشر الكلمة في أرجاء العالم». وأعلنت عريفة الحفلة أمينة سر «النادي الثقافي العربي» نرمين الخنسا عن نتائج المباراة التي نظمتها النادي خصيصاً لهذه الدورة، بين طلاب الجامعات وتمحورت حول أجمل ملصق في حب الكتاب. وفاز أربعة طلاب تعرض أعمالهم في جناح خاص بهم في المعرض، إذ حلت سارة وسيم فقيه في المرتبة الأولى (500 دولار) وبثينة رضى أبو علي في المرتبة الثانية (400 دولار)، وتوزعت المرتبة الثالثة بين كندة طعان الصايغ (200 دولار) ومحمد مزهر (200 دولار).

كما نظم النادي أيضاً مباراة حول «أفضل إصدار» تصميمياً وإخراجاً وطباعة، وفازت في المرتبة الأولى عن فئة الكبار: «مجلة بيروت الأدبية والفنية» (صادرة عن الجامعة الأميركية - بيروت) العدد 10 بعنوان: «المال» أما الثانية فكانت من

انطلق الحدث بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء المدنيين والصحافيين الذي سقطوا جراء الحرب المستمرة في غزة وجنوب لبنان. وفي المناسبة قال ميقاتي: «قد يستغرب البعض، في خضم الحرب المستمرة منذ شهرين في غزة وجنوب لبنان، أن نكون هنا لنحتفل بإفتتاح المعرض. لكن الرد على هذا الاستغراب يأتي بديهياً وتلقائياً، فالمعرض صمد رغم كل ما مر على لبنان من حوادث وحروب خلال السنوات الماضية، واستمر، لأن اللبنانيين يصرون على النضال لتبقى بيروت عاصمة الثقافة والفكر والكلمة الحرة»، مضيفاً: «مبروك لنا جميعاً هذه المساحة من التلاقي الحضاري الذي لطالما تميزت بها بيروت، باحتضانها للكتاب، بدور نشرها المتنوعة، وبمساحة الحرية المتاحة لأفكار كتابها ومثقفها».

بدورها، ألقى رئيسة «النادي الثقافي العربي» سلوى السنيورة بعاصيري كلمة أكدت فيها أن «اللقاء بمهرجان الفكر والعقل الذي ينظمه النادي منذ عام 1965 في دورته 65 في خضم جنون

«وطني هويتي» يُفتتح في صيدا

إفتتح maison d'art معرضه السنوي «وطني هويتي» في دورته الخامسة عشرة، لمناسبة الذكرى الثمانين لاستقلال لبنان، برعاية وزارة الثقافة اللبنانية وتحت إشراف الفنانة التشكيلية فاطمة سامي بحضور عدد من الفاعليات وأهالي الأطفال المشاركين، في قاعة المعارض في «ثانوية رفيق الحريري» في صيدا.



وتضامناً مع أطفال غزة وأن نعبر عن وقوفنا بجانب أهلنا في فلسطين في مواجهة ما يتعرضون له من حرب إبادة ومجازر ودمار، ولنؤكد أن القضية الفلسطينية ستبقى نابضة بالحياة». من جهته، قال السفير التونسي بوراوي الإمام: «نحن نتحدث عن الوطن والهوية من خلال هذا المعرض، هناك حرب إبادة ضد شعبنا في فلسطين للاستيلاء على الوطن ولطمس الهوية». وبعد قصيدة من وحي المناسبة القاها الطفل عماد خليفة، قدم فريق من أطفال maison d'art عرضاً تعبيرياً راقصاً من تدريب paradise Gym تحت إشراف المدربة سحر زيدان، وقدم فريق sharkastics عرضاً في الجمباز بمشاركة عدد من الأطفال، ثم وزعت شهادات التقدير على الأطفال المشاركين.

سامي على أجنحته، مطلعين على نتاج وإبداع الأطفال رسماً وتشكيلاً وألواناً مما تعلموه وتميزوا به، ثم أقيم في قاعة المسرح في الثانوية، احتفال بالمناسبة قدمته عريفة الحفلة مايا وهبي واستهل بالنشيد الوطني اللبناني عزفاً على البيانو من الطفلة سارة الأسعد. وفي المناسبة، قالت فاطمة سامي: «كم أنا سعيدة ومناثرة بأن أرى معنا اليوم الأهالي والطلاب رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان الصامد. وكما أنا فخورة بهذا الجيل الجديد الذي سيحمل رسالة إعادة بناء هذا البلد الذي لا ينكسر...»، مضيفاً: «أردنا من خلال هذا المعرض أن نوصل رسالة حب وأن نرى لبنان بعيون الأطفال من خلال إبداعاتهم، وأن نوجه تحية حب

وتراثه وما يختزنه من حضارات، وبعض العادات والتقاليد التي تعبر عن تمسكهم بهويتهم واعتزازهم بانتمائهم لهذا الوطن. كما حضرت قضية الشعب الفلسطيني وما تتعرض له غزة في بعض اللوحات، كتحية ملونة تعكس تضامناً أطفال لبنان وصيدا مع أطفال فلسطين وغزة، من بينها لوحة للفنانة سامي تجسد وجه امرأة فلسطينية ترندي الكوفية، نصفه خارطة فلسطين تنوسطها فسحة بيضاء ويحلق حولها حمام أبيض في رمزية للأمل بعودة وتحرير فلسطين وذيلت اللوحة بعبارة «لن أركع...». وبعد الافتتاح، جالت رئيسة مؤسسة «الحريري للتحفة البشرية المستدامة» بهية الحريري والسفير التونسي بوراوي الإمام برفقة الفنانة

من خلال لوحات ورسومات بالفكرة والريشة واللون عن عنوان المعرض، تناولت مواضيع متنوعة تجسد ما يعنيه لهم الاستقلال وتحاكي طبيعة لبنان الخلابة وجمال معالمه وتاريخه

صيда | محمد دهشة

شارك في المعرض أكثر من ستين طفلاً وطفلة بعمر 6 سنوات وما فوق من مبدعي maison d'art وعبروا



جولة في المعرض

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول

ستساعدك سرعة بديهتك اليوم على إخفاء مشاعرك السلبية بشكل غير ملحوظ للآخرين.

الأسد
23 تموز - 22 آب

لا داعي للشك في أي موضوع لأن هناك شخصاً ما سيستفيد من هذه الشكوك.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

ردود أفعالك اليوم حادة ولكن على الرغم من ذلك تفسرك لبعض الأحداث سيكون منطقياً جداً.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

ستشعر بالكسل اليوم وربما تمر ساعات عديدة اليوم دون إنجاز أي مهمة.

الثور
20 نيسان - 20 أيار

تتأكد أن أسلوبك في التعامل مع الآخرين ليس سوى سلسلة من ردات الفعل التي لن توصلك إلى غاياتك.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان

الهروب من الواقع ليس حلاً ولكن عليك أن تفكر بطريقة أكثر موضوعية.

الحوت
19 شباط - 20 آذار

تعامل مع أي قضية بطريقة موضوعية سيزيد من قدرتك على الاستماع والإنصات للآخرين.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

لست حريصاً اليوم على مشاركة الآخرين في أي نشاط أو حتى تقديم أي مساعدة لهم.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

بدلاً من التركيز على ما تريده الآن، ننصحك بقبول الظروف والأوضاع الحالية كما هي.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

لا تدع الحزن يغير مزاجك بل عبر عما في داخلك وكن شجاعاً للإفصاح عن مشاعرك.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

الدعم الذي تحصل عليه من الأصدقاء والعائلة يعزز من ثقتك في نفسك.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

تتميز اليوم بالمرح وروح الدعابة أثناء حوارك مع الآخرين مما يثير استغراب من حولك.



Essence D'amour

مجموعة نجا سعادة لفساتين الزفاف 2024



كذلك، إستخدم تصاميم مُنوعة لناعية القصات ما بين Mermaid Cut والـ A Cut والـ Princess Cut وغيرها... وأضاف لمسة خاصة وساحرة لبعض الفساتين من خلال الـ «كباب» الذي يُعتبر قطعة الأزياء الأنيقة والراقية التي تُبرز أسرار غموض المرأة.

مثل الـ رازمير والتافتا والميكادو والتول ودانتيل السولستيس مع تطريز يدوي ناعم لزهرة البيوني (الفاوانيا) التي ترمز للحب والزواج بالإضافة إلى اللؤلؤ والسوارفوسكي والباييت المطرز بطريقة إنسيابية وشفافة.



بامتياز المؤلفة من خمسة عشر فستاناً البساطة والرقى في التصاميم التي اختارها المصمم أن تكون باللونين الأبيض والعاجي فقط ليُجسد جوهر الرومنسية ونقاوة الحب الصادق، ويُعتبر كل تصميم قطعة فنية إستخدم فيها الأقمشة الفاخرة



إحتفالاً بالحب الحقيقي والأناقة الخالدة التي نُعيدنا إلى القصص الخيالية الساحرة، أطلق المُصمّم نجا سعادة مجموعته الجديدة من فساتين الزفاف للعام 2024 تحت عنوان Essence D'amour. تعكس هذه المجموعة الرومنسية والحالمة



هند صبري تستقيل من برنامج الأغذية العالمي

من جهته، وجّه برنامج الأغذية العالمي الشكر إلى صبري قائلاً: «الهمتنا حقاً باستجابتها السريعة لحالات الطوارئ... ومكنت مساهماتها برنامج الأغذية العالمي من تقديم المساعدات الغذائية في الوقت المناسب لمن هم في أمس الحاجة إليها خلال الفترات الحرجة». (أ ف ب)

من العمل الإنساني عبر العالم... أستقيل من برنامج الغذاء العالمي، ناشرةً بياناً أكدت فيه محاولاتها الدعوة والضغط بقوة من أجل وقف إطلاق النار الإنساني والفوري في قطاع غزة، والاستفادة من نفوذ البرنامج لمنع استخدام التجويع كسلاح حرب.

أعلنت الممثلة التونسية هند صبري استقالتها من منصبها الشرفي في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة كسفيرة للنوايا الحسنة، على خلفية استخدام التجويع والحصار كسلاح حرب في قطاع غزة. وكتبت عبر حسابها على منصة إكس: «بعد 13 عاماً

ملابس وأكسسوارات The Crown في مزاد

إسترليني (نحو 62 ألف دولار)، على غرار العربة التي يتنقل فيها الملك خلال احتفال تنويجه، تُطرح قطع أخرى بأسعار أولية مقبولة كقطعة من الخزف تمثل كلبين من نوع «كورغي»، المحبب جداً لدى الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. ويعود ريع المزاد الحضوري إلى طلاب «المدرسة الوطنية للسينما والتلفزيون»، بالتعاون مع شركة «ليفيت بنك بيكتشر» الإنتاجية البريطانية التي تولت إنتاج The Crown.

من موسمه الأخير. وتعرض الدار البريطانية هذه القطع مجاناً للعامة في صالاتها في نيويورك ولوس أنجليس وباريس ولندن، قبل بيعها في مزاد مُرتقب في العاصمة البريطانية بتاريخ السابع من شباط. ويُطرح عدد من القطع للبيع عبر الإنترنت بين 30 كانون الثاني و8 شباط. وبينما يُتوقع أن تحقق قطع لها دلالات رمزية كبيرة أسعاراً مرتفعة قد تصل إلى 50 ألف جنيه

تطرح دار «بونامس» ملابس وأكسسوارات استُخدمت في مسلسل The Crown الشهير المعروف عبر «نتفليكس»، في مزاد مُرتقب بالعاصمة البريطانية عبر الإنترنت خلال شهر شباط المقبل. ومن بين 450 قطعة يُعترزم بيعها، نسخة عن سيارة الأميرة ديانا الخضراء من نوع «جاغوار»، وعن بوابة من قصر باكنغهام استُخدمت في المسلسل الذي اتاحت نتفليكس الخميس حلقات



غياب

رحيل المؤرخ إيمانويل لوروا لادوري

المتحدة، وحقق شهرة خلال ستينات القرن العشرين وسبعيناته من خلال أعماله المتعلقة بالعالم الريفي. وكان هذا المؤرخ أستاذاً في مونبلييه، وفي جامعة «باريس 7»، ومديراً عاماً للمكتبة الوطنية، وأستاذاً في «كوليج دو فرانس». وكتب في عدد من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية هي «لوموند»، «لو نوفيل أوبسرفاتور»، «ليكسبريس» و«لو فيغارو ليتهاير». (أ ف ب)

توفي عن 94 سنة المؤرخ الفرنسي إيمانويل لوروا لادوري، أحد أكثر المؤرخين الذين تُرجمت أعمالهم في أوروبا والولايات المتحدة. وقد دفعته اهتماماته للكتابة عن العالم الريفي وعدم المساواة وحتى المناخ. ونشر أولى دراساته عن المناخ في لانغدوك سنة 1955 وأول كتاب له عن تاريخ المناخ في عام 1967 تناول فيه أوروبا الغربية والوسطى والشمالية والولايات

سلسلة سرقات لكتب روسية تقود إلى موسكو

واكتُشفت الحالة الأولى في نيسان 2022 في مكتبة لاتفيا الوطنية، حيث سرق للصوص ثلاثة كتب. ودين رجل من التابعة الجورجية بالسرقة، وحُكم عليه بالسجن ستة أشهر. وفي الشهر نفسه، حضر رجلان زعما أنهما يجريان بحثاً عن الرقابة والسياسة التحريرية في روسيا في مطلع القرن التاسع عشر إلى مكتبة تارتو الجامعية في إستونيا، بحجة دراسة أعمال بوشكين وغوغول. وبعد أربعة أشهر، اكتشفت المكتبة أنهما وضعاً نسخاً بدلاً من ثمانية كتب تقدر قيمتها الإجمالية بـ158 ألف يورو.

وفي شهر أيار، اختفى 17 كتاباً تبلغ قيمتها نحو 440 ألف يورو من مكتبة جامعة فيلنيوس في ليتوانيا. وأحصت مكتبة وارسو حتى الآن 79 كتاباً مفقوداً من مجموعتها المتعلقة بالأدب الروسي في القرن التاسع عشر. (أ ف ب)

تقود خيوط إلى موسكو في سلسلة سرقات لكتب كلاسيكية روسية نادرة تبلغ قيمتها أكثر من مليوني يورو من عدد من مكتبات أوروبا الشرقية. في غضون عامين، نُهب رفوف كتب أدب القرن التاسع عشر الروسي من مكتبات في بولندا ودول البلطيق، واستُبدلت الأصلية منها بنسخ. ولم تتنبه مكتبة جامعة وارسو إلا الشهر الفائت إلى السرقات التي شملت الطبقات الأولى لأعمال ألكسندر بوشكين ونيكولاي غوغول.

وقد تعرّضت مكتبات كبيرة في دول البلطيق الثلاث للسطو أيضاً، وشكّلت أعمال أدب القرن التاسع عشر الروسي هدفاً للصوص فيها كلها. ولاحظ الخبراء أن خيوط هذه السرقات تقود إلى موسكو، حيث تم بيع أعمال مشابهة للمكتب المسروقة في مزادات علنية.



استراتيجية الهند الجديدة في الشرق الأوسط أصبحت واضحة

غالباً ما تُعتبر سياسة الهند في الشرق الأوسط ناجحة ومربكة في آن خلال عهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي. يحمل «حزب بهاراتيا جاناتا» الذي يحكم البلد وينتمي إليه مودي نزعة هندوسية يمينية قومية، ومع ذلك حقق تواصل الهند مع منطقة الخليج العربي خلال العهد الحالي نجاحاً واضحاً في العقد الأخير.



الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا مجرد «قلعة في مهب الريح». في المقابل، اعتبر الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والهند، ذلك الممر نسخة جديدة من طريق سريع وعابر للقارات لتعزيز الترابط الرقمي والاقتصادي.

لكن لا يزال الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا في مرحلته الأولى، ولم تُطرح حتى الآن أي خطة لتوضيح طريقة عمله. بدأت هذه الممرات الاقتصادية الجديدة والظروف الجيوسياسية المتبدلة تُغيّر السياسة الخارجية الهندية التي كانت تحرص دوماً على تجنب المخاطر، لكنها باتت مستعدة الآن لخوض بعض المغامرات. اليوم، أصبحت الهند أقرب إلى الولايات المتحدة مما كانت عليه في أي مرحلة سابقة من تاريخها منذ نيل استقلالها.

في غضون ذلك، تتلاحق الآراء الهندية التي ترفض تعميق التعاون مع الولايات المتحدة منذ أن ساعدت الهند واشنطن في الاتفاق النووي الإيراني قبل الانسحاب منه بطريقة شائكة في العام 2018. اضطرت نيودلهي للتخلي عن مزايها دبلوماسية بارزة للنمائي مع المتطلبات الأميركية عبر إنهاء جميع صفقات استيراد النفط من إيران التي تملك احتياطات واسعة، وتعرض صفقات مريحة، وتُتمس بموقع جغرافي مناسب. هذه الخطوة دعمت السياسة التي تبنتها واشنطن في تلك الفترة وكانت مبنية على فرض عقوبات صارمة ضد طهران لدفعها إلى التفاوض مع البلدان دائمة العضوية في مجلس الأمن. لا تزال أحداث مثل انسحاب إدارة دونالد ترامب من الاتفاق تُضعف الثقة بواشنطن في الأوساط السياسية الهندية.

قد تتعارض نزعة الهند إلى التمسك باستقلاليتها الاستراتيجية وأسلوبها الفريد من نوعه في قيادة الجنوب العالمي مع دورها الاستراتيجي في الشرق الأوسط كشريكة للولايات المتحدة. لطالما كان دعم الهند لسياسة عدم الانحياز من أقدام النجاحات التي حققها البلد في هذه المنطقة. وبما أن بعض المراقبين سارعوا إلى اعتبار مجموعة «أي 2 يو 2» نسخة الشرق الأوسط من الحوار الأمني الرباعي، أوحى هذه المجموعة بأنها امتداد للمصالح الأميركية الأساسية التي تقضي باحتواء الصين. لم تستعمل الهند يوماً هذا النوع من المصطلحات في مواقفها الرسمية، لكن انعكست هذه التلميحات في وسائل الإعلام سلباً على نوع الحياد الذي تأمل نيودلهي في الحفاظ عليه حتى الآن.



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب | 2018



تجاوز رؤية الهند في الشرق الأوسط الملفات التقليدية وتريد أن تصبح اليوم شريكة في خطط النمو الإقليمية في حقبة ما بعد النفط

أو بأخر. كانت الهند جزءاً من هذه العمليات، فقد وسّعت فروع قواتها المسلحة الثلاثة (الجيش، القوات البحرية، سلاح الجو) نطاق تحركاتها ومشاركتها.

إلى جانب مجموعة «أي 2 يو 2»، يُعتبر الإعلان عن الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا أحدث إثبات على اصطاف الهند مع الأهداف الأميركية الجيو اقتصادية. يعتبر الكثيرون هذا المشروع أداة للتصدي لمبادرة الحزام والطريق الصينية، وتقضي هذه الفكرة بربط الشرق الأوسط مع أوروبا والهند عبر ممر تجاري قادر على مضاهاة قناة السويس.

لكن تنتسب بلدان أخرى إلى «مبادرة الحزام والطريق» أيضاً، وهي تهتم بتطوير شراكات وثيقة مع بكين. سبق واعتبرت وسائل الإعلام التي تنشر الحملة الدعائية الخاصة بالحزب الشيوعي الصيني

والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة، والممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا.

لكن لطالما طرحت السياسة الهندية المحلية التحديات أيضاً. في العام 2022، أثار تعليقات منحت باسم «حزب بهاراتيا جاناتا» ضد النبي محمد إدانة واسعة من جانب الدول الإسلامية، بما في ذلك بلدان تربطها شراكات وثيقة مع الهند. كانت الخطابات المعادية للمسلمين في الأوساط السياسية الهندية الخاصة محط نقاش بين الدول العربية ونيودلهي سابقاً. خلال الفترة نفسها، تصدّت الهند لتقارير أصدرتها وزارة الخارجية الأميركية حول تدهور الحريات الدينية في البلد، فاعتبرتها نيودلهي تقارير «منحازة». لكن رغم هذه الاختلافات، بقي التعاون الاستراتيجي الثنائي متيناً.

كان نشوء مجموعة «أي 2 يو 2» نتيجة مباشرة للتوقيع على «اتفاقيات أبراهام» في العام 2021. سارعت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة إلى إنشاء علاقة ثنائية اقتصادية قوية منذ ذلك الحين. كذلك، ساعدت تلك الاتفاقيات بلداناً مثل الهند على تكثيف تعاونها الاقتصادي والسياسي بسهولة متزايدة.

تجدد الإشارة إلى أن مجموعة «أي 2 يو 2» قد تُعتبر منصة للتعاون الاقتصادي برأي البعض، لكن شاركت جميع الدول الأعضاء فيها في مناورات عسكرية واسعة في المنطقة بشكل



لطالما كانت الهند من أقوى داعمي القضية الفلسطينية منذ استقلالها فهي تنظر إلى الأزمة انطلاقاً من دعمها المنعوي لسيادة فلسطين وبعثها من معارضي الاستعمار. في العام 1975، أصبحت الهند أول دولة غير عربية تمنح مكانة دبلوماسية كاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية. كان رئيس المنظمة حينها، ياسر عرفات، يزور نيودلهي باستمرار. لكن أصبحت هذه العلاقة أكثر تعقيداً اليوم.

في الشهر الماضي، أدان مودي هجوم «حماس» قبل أسابيع على استضافة جناح الشباب في «الجماعة الإسلامية» في ولاية كيرلا الجنوبية، لحوار افتراضي مع القيادي السابق في «حماس»، خالد مشعل، ما يُثبت وجود آراء متنوعة جداً داخل الهند في هذا الملف.

منذ بداية الحرب بين إسرائيل و«حماس»، تواصل مودي مع ستة قادة إقليميين لتوضيح الموقف الهندي، بدءاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصولاً إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. حاولت حكومة مودي التوفيق بين أهداف إسرائيل المرتبطة بمكافحة الإرهاب ضد «حماس» والأزمة الإنسانية الفلسطينية. لطالما كانت مكافحة الإرهاب أداة أساسية في مقاربة مودي الدبلوماسية الدولية، وهي تنتج من جهود الهند الرامية إلى عزل باكستان دولياً بسبب الأعمال الإرهابية المدعومة من الدولة.

لكن تحمل الدبلوماسية الهندية في منطقة الخليج هدفاً آخر: تقوية مكانة الهند في كشمير، ما يسمح بتحديد معالم الصراع بين الهند وباكستان دولياً بسبب الأعمال الإرهابية المدعومة من الدولة. منذ بداية الحرب بين إسرائيل و«حماس»، تواصل مودي مع ستة قادة إقليميين لتوضيح الموقف الهندي، بدءاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصولاً إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. حاولت حكومة مودي التوفيق بين أهداف إسرائيل المرتبطة بمكافحة الإرهاب ضد «حماس» والأزمة الإنسانية الفلسطينية. لطالما كانت مكافحة الإرهاب أداة أساسية في مقاربة مودي الدبلوماسية الدولية، وهي تنتج من جهود الهند الرامية إلى عزل باكستان دولياً بسبب الأعمال الإرهابية المدعومة من الدولة.

بالنسبة إلى اقتصاد يحتاج إلى موارد عالمية كبرى لتحقيق أهدافه الاقتصادية الشاقة مستقبلاً. يستفيد الشرق الأوسط بدوره من استعمال الهند كسوق كبير للطاقة، ما يسمح له بتنويع صادراته وكبح النفوذ الصيني في سوق سلع أساسية مثل النفط والغاز.

أصبحت الهند شريكة في جوانب من الهندسات الأمنية المستقبلية بعد انتسابها إلى مجموعة «أي 2 يو 2» والممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، في واحدة من أكثر المناطق القابلة للاشتعال في العالم، سواء حثّ قادة البلد هذا الوضع أو لم يفعلوا. إنه موقف جريء وجدير بالثناء

الواسعة، بعدما كان دورهم يقتصر سابقاً على التعامل مع شؤون المهاجرين. في الوقت نفسه، تتساهل حكومة الأغلبية التي يقودها مودي ووصلت إلى السلطة في العام 2015 مع الملوك العرب الذين ما عادوا مضطرين لتجاوز متاهة معقدة من سياسات التحالف الهندية قبل اتخاذ قرارات سريعة.

أخيراً، تتجاوز رؤية الهند الخاصة بالشرق الأوسط ملفات تقليدية مثل الهجرة وأهمية مصادر الطاقة. هي تريد اليوم أن تصبح شريكة في خطط النمو الإقليمية في حقبة ما بعد النفط. يُكثّف الدبلوماسيون الهنود في المنطقة راهناً بتأمين استثمارات أجنبية مباشرة من صناديق الثروة السيادية العربية

كبير تانيجا



جاءت الحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة «حماس» لتسلط الضوء على التوازن الدبلوماسي الذي تقيمه نيودلهي بين الشرق الأوسط «الجديد» «القديم». تركزت المقاربة الجديدة على تقزب الهند المتزايد من النظام الأمني الأميركي، بينما تتضح معالم المقاربة الثانية في الابتعاد الصريح عن مبدأ عدم الانحياز. تثبت مشاركة الهند في أدوات جديدة من الدبلوماسية الاقتصادية تلك التغيرات اللافتة في موقف البلد، انطلاقاً من إجماع ناشئ بين نيودلهي وواشنطن للتصدي للصين التي تزداد عدائية.

لطالما كانت الهند من أقوى داعمي القضية الفلسطينية منذ استقلالها، فهي تنظر إلى الأزمة انطلاقاً من دعمها المنعوي لسيادة فلسطين وبعثها من معارضي الاستعمار. في العام 1975، أصبحت الهند أول دولة غير عربية تمنح مكانة دبلوماسية كاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية. كان رئيس المنظمة حينها، ياسر عرفات، يزور نيودلهي باستمرار. لكن أصبحت هذه العلاقة أكثر تعقيداً اليوم.

في الشهر الماضي، أدان مودي هجوم «حماس» قبل أسابيع على استضافة جناح الشباب في «الجماعة الإسلامية» في ولاية كيرلا الجنوبية، لحوار افتراضي مع القيادي السابق في «حماس»، خالد مشعل، ما يُثبت وجود آراء متنوعة جداً داخل الهند في هذا الملف.

منذ بداية الحرب بين إسرائيل و«حماس»، تواصل مودي مع ستة قادة إقليميين لتوضيح الموقف الهندي، بدءاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصولاً إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. حاولت حكومة مودي التوفيق بين أهداف إسرائيل المرتبطة بمكافحة الإرهاب ضد «حماس» والأزمة الإنسانية الفلسطينية. لطالما كانت مكافحة الإرهاب أداة أساسية في مقاربة مودي الدبلوماسية الدولية، وهي تنتج من جهود الهند الرامية إلى عزل باكستان دولياً بسبب الأعمال الإرهابية المدعومة من الدولة.

لكن تحمل الدبلوماسية الهندية في منطقة الخليج هدفاً آخر: تقوية مكانة الهند في كشمير، ما يسمح بتحديد معالم الصراع بين الهند

«النافعة» شغالة.. ولكن 177 مادة معطلة في قانون السير



خلال امتحانات السوق (رمزي الحاج)

بمناوبة هيئة ناظمة للقطاع تجعل من القانون سلطة تعلق كل السلطات، وعليه تعتبر أن تغييرها جزء من سياسة تغيير الهيئات الناظمة على مستوى سائر القطاعات في البلد. وتبين أنه من أصل 480 مادة إصلاحية يتضمنها القانون، هناك 177 مادة تنتهي بجملة «على أن تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بمرسوم يصدر عن الوزير أو مجلس الوزراء بناء على اقتراح مقدمه للجنة الوطنية للسلامة المرورية». ما يعني أن هناك عملياً 177 مادة معطلة في هذا القانون بسبب عدم إجماع هذه اللجنة.

إهمال مواد قانونية

ومن هنا تعتبر المصادر أن إهمال تطبيق المواد القانونية مع إنطلاقة النافعة مجدداً، يشكل مؤشراً واضحاً على عدم سير هيئة إدارة السير والمركبات بالخطوات الإصلاحية التي وعدت بها. بل سلكت بإتجاه إعادة تفعيل خدمات النافعة بالموجود، حتى لو كان هذا الموجود سبباً في الواقع المروري السيئ على طرقاتنا. وتحدد المصادر المطلعة أبرز الخطوات الإصلاحية التي تضمنها القانون بإنشاء سجل مروري لكل سائق، وهو بمثابة سجل عدلي بالقيادة، تحسم من خلاله النقاط على السائق، نسبة إلى الأخطاء والحوادث التي ارتكبتها. بالإضافة إلى إنشاء وحدة المرور المغيبة حتى الآن لأسباب طائفية. وإنشاء المعهد الوطني للسلامة المرورية، والتزام اللجنة الوطنية للسلامة المرورية ببلقاءاتها الدورية.

أين اللجنة الوطنية؟
غير أن الأبرز ن بين كل ما تقدم، هو أن اللجنة الوطنية للسلامة المرورية لم تكبد نفسها عناء الإجماع ولو مرة واحدة منذ إقفال النافعة. مع أنها اللجنة التي تعنى بإجراء الدراسات والأبحاث لتطوير السلامة المرورية، ورفعها إلى المجلس الوطني للسلامة المرورية لإتخاذ القرار بشأنها. كما أنها مسؤولة عن اقتراح مناهج امتحانات السوق العملي، وضع امتحان السوق النظري، اقتراح معايير ومؤهلات فاحصي السوق وامتحانات تأهيلهم، بالإضافة إلى اقتراح امتحانات تدريبي السوق، ومناهج التعليم والتدريب في مدارس تعليم السوق، وغيرها.

فاطلقت عمليات التدريب بظل إنقطاع إجتماعات اللجنة التي يرأسها وزير الداخلية، منذ نحو أربع سنوات حتى الآن، مع أن القانون نص على ضرورة إجتماعها بشكل دوري مرة في الشهر على الأقل، وجعل منها عراب القانون والمسؤول عن تنفيذه، وتعديله والسعي لإصدار مراسيمه التطبيقية وهذا ما يطرح السؤال وفقاً لمصادر مطلعة عن أسس إطلاق خدمة منح رخص السوق مجدداً، وبأي مناهج؟ ومن يحدد لها؟ ومن تألفت اللجنة الفاحصة؟ وما هي خبراتها؟ وأي تغيير أو تطوير في ذهنية القيادة تسعى إليها النافعة من خلال هذه العملية، وخصوصاً بعدما تحدثت مصادرها عن الاستعداد لتطوير دفتر السوق بما يتلاءم مع المعايير العالمية؟ وتلفت المصادر إلى كون اللجنة

سيقومون بتدريبهم، وما هو امتحان الكفاءة الذي يجب أن يجتازوه. أمر آخر بلغت الإنتباه في المراسلة الداخلية المذكورة. إذ أنها تتحدث عن تنظيم الدورة في معهد قوى الأمن في عرمون. وهذا ما تؤكد مصادر متابعة ملف السلامة المرورية، أنه يخالف المادة 217 من قانون السير الصادر في سنة 2012، والتي تفترض إجراء التدريبات في معهد متخصص بالسلامة المرورية وتقنيات الحوادث. علماً أن إستعانة هيئة إدارة السير بمعهد قوى الأمن الذي نشأ لأهداف مختلفة، مرده لكون الدولة في إمعانها بتجاهل القانون الذي إستغرق وضعه خمس سنوات تقريباً، لم تسع لتأسيس المعهد المتخصص الذي نص عليه، ولا هي أظهرت نية لإنشاء هذا المعهد ولو بظل إعلانها عن عمليات إصلاحية في النافعة.

وتبين أيضاً أن التدريبات في الدورة إستعانت بسيارات ذات ناقل حركي، خلافاً لتطويرات القانون الذي سمح في المادة 201 بإدراج خاانة خاصة في رخص السوق لقيادة المركبات ذات ناقل حركة أوتوماتيكي (boite de vitesse automatique) على أن يجري امتحان السوق على هذا النوع من المركبات وأن لا يقود السائق سواها. هذا مع الإشارة أيضاً إلى أن المادة 214 من القانون أجازت إجراء امتحان السوق على السيارات التي يملكها أصحابها أو أحد أصولهم أو الفروع، وهي بالطبع سيارات تخطت الناقل الحركي منذ سنوات.

وتم إختيارهم بموافقة وزير الداخلية وفقاً لصلاحياته، وإنما من دون معايير محددة لذلك. وقد أثار هذا الأمر بليلة في صفوف عسكريين متقاعدین كانوا يطمحون بمثل هذه الوظيفة التي تؤمن لهم دخلاً إضافياً، ووصل الحد ببعضهم إلى إتهام الإدارة بالإستنسابية في اختيار الأسماء «بالواسطة».

من سيدرب؟

ولكن هذا ليس كل ما بلغت في برقية قوى الأمن التي تحدد تقييمين للمتدربين، الأول خطي والثاني عملي. فإلى جانب ما تضمنه برنامج الدورة من إضاءة على قانون السير من خلال رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن العميد جوزف مسلم، وتدريبات قدمها أمنيون من فريق السلامة المرورية، والطبيب جورج الحداد، يبدو لافتاً أن توكل مهمة تحديد القواعد العامة لتقييم الإمتحان العملي لأعضاء من النقابة ورئيسها الذين شاركوا في لجنة التدريب. وهذا وفقاً لمصادر مطلعة يتخطى الروحية التي إنطلق منها قانون السير الصادر سنة 2012. إذ أن القانون يفترض أن أصحاب المكاتب هم الذين يحتاجون لدورات تدريبية على مناهج رصينة للقيادة، تجعل من رخصة السوق شهادة فعلية على كون حاملها تعلم القيادة فعلاً. هذا إضافة لتحديد القانون أسس تحوّل مكاتب تعليم القيادة الحالية إلى مدارس سوق، وبأي مهلة، وكيفية إخضاع القيمين عليها لتدريبات، والمناهج التي سيدربون عليها، والمدربون الذين

لوسني بارسخيان

لم يُكتب لمنظري الدفتر ممن أتموا سن 18، «الفرج» بعد. فأصحاب مكاتب تعليم السوق لا يلمسون جدية في إطلاق هذه الخدمة مجدداً، لا سيما وأن إعلان الهيئة عن المباشرة بتسلم طلبات دفاتر السوق الأولى، لم يترافق مع تحديد آلية لإمتحان القيادة وحلباتها، أو تعيين للجان الفاحصة. هذا بالإضافة إلى كون أصحاب المكاتب لم يطلعوا لا على نماذج إمتحانات السوق ولا على كلفة دفتر السوق الجديدة. وهذا ما ترك إنطباعاً لديهم بأن تسلم طلبات المواطنين لا يعني تعيين مواعيد فورية لإخضاعهم لإمتحانات القيادة. لم يرغب أصحاب مكاتب تعليم السوق إذا بتسويد الوجه مع طالبي رخص القيادة لأول مرة، خصوصاً أن هناك كمية كبيرة من الطلبات التي تكذبت لديهم من الفترة الأولى لإقفال النافعة، وهؤلاء باتوا يحتاجون لتجديد الشهادات والسجلات العدلية، ما سيكبدهم كلفة إضافية تفوق بعشرات الأضعاف كلفة إستصدارها في المرة الأولى.

برقية أمنية داخلية

في المقابل ووفقاً لبرقية أمنية داخلية حصلت عليها «نداء الوطن»، يفترض أن هيئة إدارة السير باشرت فعلاً في الأسبوع الماضي بتدريبات أعضاء اللجان الفاحصة، بعدما قدمت أسماء حوالي 40 متقاعداً من سلك قوى الأمن الداخلي للمشاركة في الدورة،

100 ألف ليرة جديدة أصغر حجماً

بأتريسيا جلال

أعلن مصرف لبنان انه سيضع في التداول اعتباراً من 1 كانون الأول ورقة نقدية جديدة من فئة 100 ألف ليرة، تحمل توقيع حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة وتوقيع نائب الحاكم الأول وسيم منصور. وي طرح هذا الإعلان علامات استفهام حول سبب طباعة تلك العملة أولاً، وثانياً عدم العمل لطباعة ورقة الـ 500 ألف أو المليون ليرة للتخفيف من مثقفة حمل الليرات بأكياس النايلون من قبل المواطنين لتسديد الفواتير أو الرسوم المترتبة عليهم؟

وفي هذا المجال أوضح مصرف لبنان في بيان أصدره تزامناً مع بيان الإعلان عن إصدار 100 ألف ليرة جديدة، أن «قرار طباعة الإصدارين المذكورين اتخذ منذ 29 تشرين الأول من العام 2022 تعزيزاً لمخزون مصرف لبنان من الأوراق النقدية من ضمن سياسة التحوط التي يقتضي على المصارف

المركزية إتخاذها. والفترة الزمنية التي تفصل بين تاريخ طلب طباعة الأوراق النقدية من الشركة المعنية وتاريخ التسليم لا تقل عن 9 أشهر. وهذا ما يبرّر إصدارها قريباً. وهذا الإصدار لا علاقة له بحجم النقد المتداول الذي يبقى محصوراً بالسياسة النقدية المعتمدة من مصرف لبنان».

لا تأثير على السياسة النقدية ولا المالية

وأكد هذا الأمر الخبير الإقتصادي والمالي نسيب غبريل في تصريح له في تصريح له «نداء الوطن»، إذ قال إن «طباعة الـ 100 ألف ليرة ليس له أي تأثير لا على السياسة النقدية ولا على السياسة المالية، ولا على الوضع الإقتصادي. إنما هو موضوع تقني بحث من قبل مصرف لبنان». لافتاً إلى أن «المصارف المركزية في كل دول العالم تقوم بتلك الخطوات بشكل روتيني من وقت إلى آخر، من دون أية خلفيات». وحول سبب عدم طباعة ورقة أكبر مثل الـ 500 ألف ليرة أو المليون ليرة، قال إن

هذا الأمر مختلف. فاقتراح القانون الذي قدّمه نواب إلى لجنة المال والموازنة لطبع هذه الفئة من العملات لا يزال ينتظر معاودة مجلس النواب مزاولة عمله بشكل طبيعي ليناقد هذا المشروع ويصوّت عليه، لا يمكن مقارنة طباعة الـ 100 ألف ليرة بالـ 500 ألف، إذ ليس هناك من علاقة».

مواصفات الورقة النقدية

وتتمتع الورقة النقدية الجديدة بالمواصفات التالية:
1 - إن تاريخ إصدار الورقة النقدية الجديدة هو 3 تموز 2023.
2 - قياس الورقة النقدية الجديدة أصغر من قياس الورقة النقدية المتداولة حالياً من الفئة عينها، إذ يبلغ طولها 135 ملمتراً وعرضها 66 ملمتراً.
3 - إن لون الورقة النقدية الجديدة هو ذات لون الورقة النقدية المتداولة حالياً من الفئة عينها.

4 - إن تصميم الورقة النقدية الجديدة هو ذات تصميم الورقة النقدية المتداولة حالياً من الفئة عينها باستثناء طباعة الرقم 100 ألف ليرة بشكل عمودي على يمين الورقة.

5 - إن سمات الأمان هي ذاتها الموجودة على الورقة النقدية المتداولة حالياً من الفئة عينها. وتوضع الأوراق النقدية الجديدة في التداول إلى جانب الأوراق المتداولة حالياً من الفئة ذاتها.

ورقة 2 كانون الثاني

كما أحاط مصرف لبنان الجمهور علماً أنه سيضع أيضاً في التداول اعتباراً من 2 كانون الثاني 2024 ورقة نقدية جديدة من فئة 100 ألف ليرة تحمل توقيع نائب الحاكم الثاني بشير يقظان.

وتحمل تلك الورقة النقدية المواصفات نفسها المذكورة أعلاه علماً إن تاريخ إصدار الورقة النقدية الجديدة هو 1 آب 2023.

«كباش» بين «الداخلية» وموظفي إدارة السير



جولة لوزير الداخلية في «نافعة» الدكوانة

رماح هاشم

من باب أن مرفقاً رسمياً مقفل منذ أشهر ويدرّ الملايين على الخزينة اللبنانية التي هي بأمس الحاجة حالياً إلى الإيرادات، قرّر وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي أن يخطو الخطوة الأولى باتجاه إعادة العمل في هذا المرفق. ويذكر أن هيئة إدارة السير والمركبات والليات متوقفة منذ أشهر طويلة بفعل التوقيفات التي طالت رأس الهرم فيها وعدد كبيراً من الموظفين والسماصرة. مصادر الوزير تؤكد «أن هذا المرفق ممنوع إغلاقه. يحرم إقفاله منذ أشهر الدولة من إيرادات طائلة، لا سيّما أنه خلال ستة أيام استطاع جباية 90 مليار ليرة، علماً أنّ النافعة لا تعمل سوى 3 أيام في الأسبوع حالياً. لذا لن يتوقف الوزير عند العرقلات التي يُحاول البعض وضعها في طريق إعادة هذا المرفق إلى العمل، كما أنه يُتابع كل ما يتعلّق بالملف القضائي والتحقيقات التي تجري فيه».

أوساط الوزارة

أوساط «الداخلية» تكشف لصحيفة «نداء الوطن» أنّ «الوزارة بصدد العمل على إعادة افتتاح بقية المراكز التي لا تعمل وهي مراكز جونبة والأوزاعي وعاليه»، كما تشير إلى أنه في «كل أسبوع سيتم الإعلان عن خدمات جديدة من أجل تفعيل العمل في «النافعة» بكافة مراكزها، وتقدّم الخدمات لكافة المواطنين وإنجاز المعاملات المتركمة عن الفترة الماضية. كما أن الإدارة فتحت الباب لقبول طلبات الإستحصال على رخص السوق لمن تقدّم لامتحان ونجح ولم يتمكن من الحصول على الرخصة بسبب إغلاق النافعة».

وتوضح الأوساط نفسها أن «هناك سعياً لإنصاف الموظفين بتأمين اعتمادات لدفع بدلات النقل وأربعة رواتب إضافية والأموال المستحقة لهم». وتطرقت إلى «الإيرادات التي تدخلها النافعة، لا سيّما بعد إصدار ديوان المحاسبة رأياً استشارياً سمح فيه لهيئة إدارة السير والمركبات باستيفاء بدل خدمة لإصدار رخص سوق إلكترونية ولوحات تسجيل أمتعة، ما سيؤمّن لهيئة المداخل الخاصة بها لشراء الفرطاسية والمحروقات وكل اللوازم التي تحتاجها لاستمرار العمل، كما أن هذه الطريقة توفرّ على الخزينة 37 مليار ليرة كانت وزارة المالية تخصصها للهيئة».

ووسط هذه المساعي التي تقوم بها الوزارة، وبعد يوم واحد على استئناف العمل في هيئة إدارة السير «النافعة»، لاستقبال طلبات المواطنين المتعلقة بتسجيل السيارات وإنجاز معاملات الحصول على رخص سوق، أعلن المستخدمون إضرابهم، وبشكل مفاجئ. وقالوا في بيان لهم لتبرير الإضراب «لأننا تقاضينا جزءاً زهيداً من راتبنا، ونعاني حالياً تأخراً في صرف الجزء المتبقّي منه والتمثّل بزيادة الأضعاف الأربعة وبدل نقل 450 ألفاً إسوة بموظفي القطاع العام، وبحجّة وضعنا الاستثنائي كمستخدمين في ملاك مؤسسة عامة والمسار المختلف للمعاملات المتعلقة برواتبنا وملحقاتها. ونحن في هيئة إدارة السير لطالما عانينا هذا التمييز المؤسف بين العاملين في القطاع العام».

إضراب مفاجئ مشبوه

وفي هذا الإطار، توقّفت مصادر مواكبة لملف «النافعة»، مستغربة

توقيت الإضراب والذي حصل فجأة من دون أي تحركات مسبقة كالاتحاد مع الإدارة، أو حتى مع أي مسؤول، وتساءلت «اليس غريباً هذا الأمر؟».

وتوضح المصادر ل«نداء الوطن»، النتائج السلبية التي قد تترتب على إعادة إغلاق النافعة، ومن أبرزها «دفاتر السوق» حيث يحرم جيل بكامله من الدفاتر، إضافة إلى ما يرتبه التأخير في تجديد دفاتر السوق من إشكالات مع شركات التأمين».

ولا تستبعد المصادر أن «الإضراب اليوم تقف وراءه جهات سياسية تهدف إلى عرقلة العودة للعمل في النافعة بعد

أن أصبحت هي خارج الإطار، وبعض الموظفين المضربين محسوب عليها».

لا عودة لإغلاق النافعة

وحول مستقبل العمل في النافعة في ظل الإضراب؟ تؤكد أوساط «الداخلية» ل«نداء الوطن» أنّ «الموظفين المستخدمين الذين أضربوا يبلغ عددهم حوالي 55 موظفاً، فيما من بقي 23 موظفاً وهم ملحقون من وزارة الداخلية وموزعون على المراكز التي تعمل. علماً أن الموظفين إذا عادوا عن إضرابهم فإن حقوقهم ستصلهم». كما لوّحت أنه «في حال البقاء على قرارهم فسيتمّ التصرف معهم وفق القوانين المرعية الإجراء. والوزارة لديها قرار ومصممة على المضيّ به قدماً وستكمل بمن بقي من الموظفين».

ووفق الأوساط، «هناك حالياً 34 عنصراً متقاعداً في قوى الأمن الداخلي يخضعون لدورة تاهيل مكثفة في معهد قوى الأمن للقيام بفحص امتحان القيادة العملي، وفي نهايتها سيخضعون لامتحان. ومن ثمّ يتم تعيينهم ضمن لجان السوق ويتوزعون على جميع المراكز». وتختتم الأوساط حديثها، مشددة على أن «وزارة الداخلية مصممة على فتح النافعة بما تيسر خدمة للمواطنين أولاً، ولما سيضخّه هذا المرفق من أموال في خزينة الدولة».

منيمنة: هيئة السير مطالبة بحسم الموضوع

رئيس لجنة تقصي الحقائق النيابية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والمكلفة بملف النافعة النائب إبراهيم منيمنة قال إن «العمل في النافعة اليوم منحصر بتصريف الأعمال، لضمان استمرارية المرفق

العام. لأن شركة إنكريبت (inkript) تواجه مشاكل مختلفة، وتفصيل العقد غير واضحة بالنسبة إليها»، معتبراً أن «هيئة السير مطالبة بحسم الموضوع وتحضير خطة بديلة بشكل سريع لوضع الملف على السكة الصحيحة».

أما بالنسبة إلى الخطوات المتخذة من قبل لجنة تقصي الحقائق لمعالجة هذه الإشكالية، فيوضح منيمنة ل«نداء الوطن» أنّ «اللجنة عقدت جلسة لبحث الموضوع، لكنّها ليست معنيّة بشكل مباشر بما يحصل اليوم في النافعة. بل هي الجهة المسؤولة عن عمليات التلزم ودفاتر الشروط وملاحقة شبهات الفساد التي تحيط بالملف، فلا قدرة لدينا على اتخاذ خطوات إضافية، ولا سلطة لمجلس النواب تسمح له بتسيير المرفق، الحكومة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص هما السلطة الوصية على مرفق النافعة. بالتالي، يفترض بلجنة الأشغال، المعنية المباشرة بالملف، الدعوة إلى جلسة لمتابعته والخروج بقرار حازم سريعاً».

ويعتبر أن «هذا الواقع جزء ونتيجة لوضع الدولة الحالي. فمختلف المرافق تتخبط وما من حلول لملف الرواتب والأجور، ولا ملفات الفساد التي لم تبت بعد رغم وجود موقوفين فيها».

ويؤكد أن «النتائج المترتبة على توقف عمل هذا المرفق دليل على أنه أساسي وحيوي، ورغم الحاجة الملحة للمعالجة هناك صعوبة في وضع خطط للحلول. خصوصاً أن الإصلاحات المالية التي تؤسس لإعادة هيكله الرتب والرواتب في القطاع العام لم تبت بعد، والجميع ينتظرها».

المستخدمون: الراتب 50 دولاراً

قال مستخدمو هيئة إدارة السير والآليات والمركبات في بيان امس انه: «درجت العادة مؤخراً على تعميم تهمة الفساد على العاملين في الهيئة، علماً أن فيها من لم ولن تمتد يده إلى الحرام، وأنهم لم يُستدعوا جميعاً إلى التحقيق، وهم اضطروا للتوقف القسري عن العمل بسبب الاستخفاف المتماذي بحقونا التي كنا قد فندناها بالتفصيل في بياننا السابق» وأضاف: «نعيد ونكرر، هل يُعقل أن يطلب إلينا العمل تحت كل هذا الضغط والشقاء مقابل \$50؟ نحن مطالبنا محقة، التقصير ليس من جهتنا بل من جهة الدولة التي لا تدفع حقوق موظفيها ولا تحسب لهم أي حساب في عمليات اتخاذ القرار. الموظفون ذوو الخبرة والكفاءة كنز لا يجب التفريط فيه فهم عصب أي مؤسسة. ولكن يتضح يوماً بعد يوم أنهم يقعون في ذيل الاهتمامات، همومهم غير ذات أهمية، وكرامتهم غير ذات قيمة بالنسبة للمعنيين. يلقون على الموظف أصنافاً من التهم، ويضغطون عليه بإفساد سمعته في مجتمعه، ويطلبون إليه التعاون والعمل بلا صوت، ويدفعون له

خمسین دولاراً. أي منطق هو هذا؟ إننا لم نضرب حباً بالإضراب، بل لأننا في العاشر من هذا الشهر تقاضينا خمسین دولاراً من راتبنا تقديراً لجهودنا»، وبعثنا بتأخر مستحقاتنا المتبقية، واعتبر المعنيون أن لديهم الحق في زيادة ضغوطات العمل علينا في الوقت الذي تعدّوا فيه الخط الأحمر المتمثل بتأخير رواتبنا».

أضافوا: «كما أننا عرفنا من الإعلام أن ثمة زملاء جدداً سينضمون إلى طاقمنا لتولي مهام لجان السوق، وأنهم سيتقاضون «رواتب عالية حفظاً لكرامة العيش وسط الأزمة». أوليس هذا استفزاز لكل مستخدم في الهيئة؟ ناهيك عن أن هذه الرواتب العالية هدفها أن لا يُدفع العناصر للاعتماد على ما يمكن تحصيله من الناس بصيغة الرشوة. نحن نُضرب اليوم لأننا نتقاضى 50 دولاراً، ونحاول أن نحتمي سمعتنا وأنفسنا من صيت الفساد بفلتتنا هذه، فيأتي البعض ليتهنأ بالفساد والتوقيت المشبوه. لو كنا منتفعين فعلاً، أما كنا لنؤدي أعمالنا كالمعتاد ومن دون اعتراض؟».

إيران: نحو إفراج إضافي عن أرصدة مجمدة

كشفت رئيس البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین عن أنه سيتم الإفراج عن جزء آخر من الأرصدة الإيرانية المجمدة قريباً. ونقلت وكالة إرنا الإيرانية عن فرزین قوله إن هذه الأرصدة ستوضع، من خلال المشاورات التي أجريت، بتصريف إيران.

وحسب الوكالة أعطى رئيس البنك المركزي شرحاً عن حجم الأرصدة الإيرانية المُفْرَج عنها وكيفية إنفاقها، مشيراً إلى أن قسماً آخر من الأموال المحتجزة سيُفْرَج عنه قريباً على أن يوضع بتصريف الحكومة الإيرانية.

ويوم 18 أيلول الماضي، أعلنت كوريا الجنوبية الإفراج عن أصول إيرانية بقيمة 6 مليارات دولار، وذلك بعد صفقة أميركية إيرانية لتبادل السجناء بوساطة قطرية. وكانت هذه الأموال جُمِدت في كوريا الجنوبية، التي تعد واحدة من أكبر عملاء النفط الإيراني، بسبب العقوبات الأميركية. وبموجب الصفقة، تقرر أن تودع المليارات الستة في بنوك قطرية وتستخدمها طهران في تمويل السلع غير الخاضعة للعقوبات الأميركية، مثل الغذاء والدواء.

كما تحدث فرزین - في أثناء انعقاد اللجنة الاقتصادية لمجلس خبراء القيادة بطهران - عن إجراءات البنك المركزي لخفض معدلات التضخم، والحد من تنامي السيولة النقدية، والتحكم بسوق العملة الأجنبية والذهب. وأوضح أنه سيتم تدشين مركز جديد لتبادل الذهب والعملية الأجنبية في المستقبل المنظور.

ويعتقد خبراء أن تحرير الأموال المجمدة يمنح الريال الإيراني استقراراً أمام الدولار لفترة محددة، لكنهم يستبعدون أن يؤثر على

الاقتصاد الإيراني وتوقف تصاعد التضخم. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن تنظيم السوق وضبط الأسعار والحد من التضخم تعد من الأمور التي تؤكد عليها الحكومة وتهتم بها، مشيراً إلى أنه تم خفض نمو السيولة من 32% إلى 26.5%، حسب ما أوردته وكالة إرنا. وتقول الحكومة الإيرانية إنه تمت السيطرة على التضخم عند مستوى 38% إلى 39%، بينما تهدف لخفضه إلى 29% العام المقبل. (وكالات)

تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمودياً:

- 1 - دولة أوروبية.
- 2 - ممثل سوري.
- 3 - جحد الحق - سقي - أرجع.
- 4 - اسم موصول - للتوجع والشكوى - إله السماء في حضارة بلاد ما بين النهرين.
- 5 - شقه وفسخه - فر مسرعا.
- 6 - أحرف متشابهاة - أعطاه
- 7 - اشتد في العداوة - للتفسير
- 8 - بلدة لبنانية في قضاء النبطية - نوتة موسيقية.
- 9 - دولة آسيوية.

أفقياً:

- 1 - دولة أوروبية.
- 2 - دولة أميركية.
- 3 - طلب يجب تنفيذه - مُعاون.
- 4 - أداة نصب - الجمع الكثير الشديد.
- 5 - شقه وفسخه - فر مسرعا.
- 6 - أحرف متشابهاة - أعطاه
- 7 - اشتد في العداوة - للتفسير
- 8 - بلدة لبنانية في قضاء النبطية - نوتة موسيقية.
- 9 - دولة آسيوية.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		1		6		5
	5		3	7		6
6			9	7	1	4
	4					
		2			5	
						2
	1	5	3	2		7
	8		3	6		1
			1			8
	4					

حلول العدد السابق

- أفقياً: 1 - مستنفر - اخ - 2 - سيراليون - 3 - تدمر - ارسل - 4 - عدس - جل - او - 5 - ار - ال - بني - 6 - نورنبرغ - 7 - يود - ودج - 8 - حشم - ادره - 9 - المسدود.
- عمودياً: 1 - مستعان - حي - 2 - سيد درويش - 3 - ترمس - روما - 4 - نار - اند - 5 - قل - جلب - ام - 6 - ريال - رودس - 7 - ور - بغداد - 8 - انسان - جرو - 9 - لويس - هد.

سودوكو

7	3	1	8	4	9	6	2	5
4	9	8	6	2	5	7	3	1
6	5	2	3	1	7	9	4	8
1	2	4	9	7	3	5	8	6
9	8	3	2	5	6	1	7	4
5	7	6	4	8	1	3	9	2
3	4	5	1	9	2	8	6	7
8	1	9	7	6	4	2	5	3
2	6	7	5	3	8	4	1	9

الأساسية هي في مصرف لبنان الذي مؤل الدولة من أموال المودعين. أما رأي صندوق النقد فيرى وجوب تشكيل لجنة تقصي حقائق برلمانية لمعرفة كيف صرفت الودائع، ويبني على النتائج تحميل المسؤولين وكيفية ردّ الودائع جزئياً أو كلياً، في مقابل إصرار النواب والمصرفيين والهيئات الاقتصادية على أنّ الدولة هي المسؤولة أولاً من دون تقديم أدلة علمية وكافية ونهائية على ذلك.

هولندا في قبضة اليمين...

وفاز حزب فيلدرز المناهض للهجرة ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، بـ37 مقعداً في البرلمان، أي أكثر من ضعف حصته في الانتخابات السابقة، بينما حلت خلفه كتلة اليسار التي يقودها فرانس تيمرمانز بحصولها على 25 مقعداً، في حين حصل حزب اليمين الوسط الذي يقوده رئيس الوزراء المنتهية ولايته مارك روتة على 24 مقعداً، في نتيجة تُعتبر كارثية للحزب. ويواجه فيلدرز حالياً مهمة شاقة تتمثل بمحاولة تشكيل ائتلاف ناجح واستمالة خصوم رفضوا في شكل قاطع الانضمام إلى حكومة بزعامة حزبه قبل الانتخابات. وحض فيلدرز خصومه السياسيين على إيجاز «أرضية مشتركة» لحكم البلاد، إذ إنّ الناخبين قالوا كلمتهم. المقاعد حُدّت. من المهمّ الآن أن نبحث عن الأشياء التي يُمكن أن نتفق عليها». وشدّد على أنّ حزبه بات قوة «لم يعد ممكناً تجاهلها»، داعياً الأحزاب الأخرى إلى العمل معه لتشكيل ائتلاف حكومي. وهو بحاجة إلى تأمين 76 مقعداً ضرورية لتشكيل غالبية في البرلمان المؤلف من 150 مقعداً.

وفي هذا الصدد، استبعد تيمرمانز، زعيم تحالف اليسار - البيئيين، فكرة الانضمام إلى ائتلاف يقوده فيلدرز، قائلاً إنّ واجبهم الآن الدفاع عن الديمقراطية، في البلاد، بينما أكد السياسي الشيوعي المناهض للفساد بيتر أومتنسخت، الذي حصل حزبه على 20 مقعداً، أنه «منفتح» على محادثات، معترفاً في الوقت نفسه بأنها لن تكون سهلة.

وأثار حزب فيلدرز الكثير من الجدل خلال الحملة الانتخابية، إذ تعتبر شرعة «حزب الحرية» أن «طالبى اللجوء يتغذون على بوفيهات لذينة مجانية على متن السفن السياحية فيما يتعين على العائلات الهولندية تقليص مشترياتهما من البقالة». ويؤكد برنامج الحزب أنه يُريد «نسبة أقل من الإسلام في هولندا عبر تقليص الهجرة غير الغربية ووقف عام للجوء». ويعد البرنامج بإجراء «استفتاء ملزم» حول خروج هولندا من الاتحاد الأوروبي، كما يدعو الحزب إلى «وقف فوري» المساعدات التنموية.

وعلى رغم سعي فيلدرز أخيراً إلى تحسين صورته لدى الرأي العام الداخلي والخارجي من خلال تعديل بعض مواقفه والتخفيف من حدة خطابه المناهض للإسلام خلال الحملة الانتخابية، يتعهد برنامج حزبه فرض حظر على «القرآن والمساجد والحجاب»، وقد سارع قادة المسلمين في هولندا إلى التعبير عن قلقهم، حيث أشار حبيب القدوري من «مؤسسة العمل المشترك للمغاربة في هولندا» لوكالة «فرانس برس» إلى أنّ بعض الأشخاص خائفون وأخرون قلقون حول ما تعنيه نتيجة الانتخابات بالنسبة إلى جنسيتهم أو مكانتهم في المجتمع الهولندي.

وبعد إغلاق صناديق الاقتراع، صعد فيلدرز خطابه المناهض للهجرة أمام أنصاره في لاهاي، معتبراً أنّ الهولنديين اقترحوا لاجتثاث «تسونامي» طالبي اللجوء. وخيّم على وسائل الإعلام الهولندية حال من الذهول بعد فوز فيلدرز، وأكدت صحيفة «تراو» اليومية أنه «لم يتوقع أحد ذلك، ولا حتى الفائر نفسه»، في حين وصفت هيئة الإذاعة العامة التي تعتمد عادة عبارات باهتة، الفوز بأنه «انتصار هائل».

كما اعتبرت صحيفة «فينانسبيبل داغبلاد» أنّ النتيجة «تقلب السياسة في لاهاي رأساً على عقب»، بينما وصفتها صحيفة «أن سي آر» اليومية بأنها «ثورة شعبية يمينية ستهدّ بنينتهوف من أساسه»، في إشارة إلى الحي الحكومي في لاهاي.

«هدنة غزة» تبدأ اليوم: تبادل رهائن...

وكشف المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أنّ الهدنة الإنسانية ستبدأ في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم، مشيراً إلى أنّ «الدفعة الأولى» من الرهائن المدنيين من القطاع ستسلم في تمام الساعة الرابعة مساءً من اليوم ذاته. ولفت إلى أنّ عدد المفرج عنهم سيكون 13، هم نساء وأطفال.

وأوضح الأنصاري أنّ كلّ يوم سيضمّ عدداً من المدنيين المفرج عنهم، كما اتفق، ليصل الإجمالي إلى 50 على مدى 4 أيام، متحدثاً عن «جمع المعلومات» خلال هذه الأيام حول «بقية الرهائن للنظر في إمكانية أن يكون هناك أعداد أكبر من الرهائن يُفرج عنهم، وبالتالي تمديد هذه الهدنة».

من جانبها، ذكرت «كتائب القسام» أنه سيُفرج عن «50 أسيراً صهيونياً من النساء والأطفال دون الـ19 عاماً»، وبالمقابل يُفرج مقابل كلّ واحد منهم عن «3 أسرى فلسطينيين من النساء والأطفال»، فيما قال القيادي الحماوي باسم نعيم: «اشترطنا إطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات والأطفال من سجون الاحتلال حسب الأقدمية».

وفي إسرائيل، أعلن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في بيان أنه «تمّ استلام لألحة أسماء أولية للمختطفين والجهات المختصة تخصص تفاصيل الألحة، وتتواصل في هذه الأثناء مع جميع عائلات المختطفين». ووافقت الحكومة الإسرائيلية على اتفاق الهدنة والتبادل على رغم الخلافات الداخلية، إذ وصفه وزير الأمن القومي إيتمر بن غفير بأنه «خطأ تاريخي» لأنه سيسمح لـ«حماس» بتعزيز صفوفها.

وبحسب السلطات الإسرائيلية، قد تجري عمليات تبادل أخرى كجزء من تمديد الهدنة، تشمل 100 رهينة. ونشرت إسرائيل لألحة بأسماء 300 أسير فلسطيني من المحتمل أن يُطلق سراحهم، بينهم 33 امرأة و123 أسيراً دون سنّ 18 عاماً. وتظهر في الألحة أسماء 49 عضواً في «حماس». لكنّ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت حذّر من أنّ اتفاق الهدنة لا يعني نهاية الحرب في القطاع، مؤكداً أنّ الجيش سيسخّط العمليات «بكامل قوته» بعد الهدنة من أجل «القضاء» على «حماس» وتمهيد الظروف اللازمة لإعادة الرهائن الآخرين، وتوقع أنّ تستمرّ المعارك شهريين آخرين على الأقلّ، بينما أكدت «حماس» أنّ «أيدينا ستبقى على الزناد».

ميدانياً، قُتل 27 شخصاً على الأقلّ وأصيب 93 آخرون جراء غارة على مدرسة تابعة للأمم المتحدة في جباليا، أكبر مخيم للاجئين في القطاع، مساء أمس، في حين أفاد الطبيب في مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة خالد أبو سمرة فجر أمس بأنه تمّ اعتقال مدير المستشفى محمد أبو سلمية وعدد من الكوادر الطبية. ودانت «حماس» بشدّة اعتقال أبو سلمية وزملائه، واصفة الاعتقال بأنه «جريمة وانتهاك فاضح للمواثيق الدولية»، بينما اعتبر الجيش الإسرائيلي أنّ «القرار في شأن مواصلة احتجازه سيُتخذ بناءً على نتائج التحقيق ومدى تورطه في النشاطات الإرهابية».

إقليمياً، حذّر رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال لقاء مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيان في الدوحة، من أنّ اتساع نطاق الصراع ستكون له «عواقب وخيمة على الجميع»، فيما أعلن الدبتعاون أنّ مدمرة الصواريخ الموجهة «يو أس أس توماس هودن» اعترضت أثناء إبحارها في مياه البحر الأحمر صباح أمس، طائرات مسيرة مفخخة عدة أطلقت من اليمن من مناطق يُسيطر عليها المتمردون الحوثيون المواليون لإيران.

كذلك، تعرّضت القوات الأميركية والتحالف الدولي المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية» لهجمات جديدة في آخر 48 ساعة في العراق وسوريا بطائرات مسيرة وصواريخ، بعد ضربات أميركية استهدفت مقاتلين مواليين لطهران. وفي الجبل، سجّلت واشنطن 72 هجوماً منذ 17 تشرين الأول.

الجنوب اليوم «على كفّ هدنة»

ماذا عن هدنة الجنوب اليوم، التي سبق لـ«سدا الوطن» أن أشارت إليها الأربعاء الماضي؟ قال مصدر في «حزب الله» لقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية إنّ «الحزب لم يكن جزءاً من المفاوضات المتعلقة بالهدنة وتبادل الأسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل، وإنّ جنوب لبنان هو جبهة مساندة لقطاع غزة وتوقف القتال هناك سينسحب على لبنان، وأنّ «حزب الله» سيلتزم الهدنة التي أعلنت إذا التزمها قوات الاحتلال الإسرائيلي». ولغت المصدر إلى أنّ «أي تصعيد إسرائيلي في جنوب لبنان، أو في غزة خلال الهدنة سيقابله ردّ من «حزب الله»».

وفي السياق، أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، تصريحاً لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قال فيه: «إنّ إسرائيل لم تقدم أي التزامات هدنة في ما يتعلق بالحدود الشمالية، وأنه سيتم الحكم على «حزب الله» من خلال أفعاله بدلاً من أي شيء يقوله».

وفي مكالمة هاتفية بنتانياهو، شدّد الرئيس الأميركي جو بايدن على «أهمية الحفاظ على الهدوء على طول الحدود اللبنانية، وكذلك في الضفة الغربية».

ويأتي موضوع الهدنة بعد مواجهات عنيفة على الحدود الجنوبية، إذ تفاقمت الأوضاع بعد سقوط ستة مقاتلين من «حزب الله» في غارة إسرائيلية، بينهم نجل النائب رعد. وبين القتلى، قياديان على الأقل في قوة «الرضوان»، التي تعدّ قوة النخبة في «حزب الله»، وفق ما أفاد مصدر مقرب من «الحزب» لوكالة «فرانس برس».

وتزامن تشييع الضحايا مع إعلان «حزب الله» شنّ أكثر من 15 عملية عبر الحدود مستهدفاً مواقع إسرائيلية، بينها إطلاق 48 صاروخ كاتيوشا على قاعدة عسكرية قرب مدينة صفد الشمالية.

من جهته، شنّ الجيش الإسرائيلي قصفاً مدفعياً وجوياً على عدة بلدات في الجنوب استمرت حتى ليل أمس.

وعلى صعيد آخر، وصل إلى بيروت مساء الأربعاء وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيان، وذلك للمرة الثانية منذ اندلاع حرب غزة في السابع من الشهر الماضي، والتقى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله ومسؤولين، فضلاً عن الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية زياد نخالة، ونائب رئيس حركة «حماس» خليل الحية، وغادر أمس إلى قطر.

وحذّر عبدالهيان من اتساع رقعة الحرب في غزة وفي المنطقة إذا لم يتواصل العمل بالهدنة، وقال: «نحن لا نتطلع إلى اتساع نطاق الحرب»، لكنه لفت إلى أنّ «أي احتمال وارد إذا استمرّ العدوان».

وبعد زيارة عبدالهيان، أعلن الموقف الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان أنّ «الحرب على أبواب لبنان، وليس هناك رئيس للجمهورية، بل حكومة تصريف أعمال»، كما أنّ مجلس النواب لا يجتمع، فعلى اللبنانيين تجاوز خلافاتهم. وسأل: «من يقود لبنان؟». وأجاب: «لا أحد». وتابع: «أنا قلق جداً على لبنان، ولا أفهم سلبية المسؤولين، يجب أن يفهموا أنّ عليهم أن يتحركوا لتفعيل المؤسسات الدستورية. إنّ لبنان على شفير الحرب»، وخلص: «سأذهب إلى بيروت باسم الرئيس ماكرون لأبلغهم هذه الرسائل».

بري يدعو إلى جلسة تشريعية...

وعن إشكالية قيادة الجيش، أوضح أنّ رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل يريد «التعيين»، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع يريد «التمديد». وقال: «وبينعلوا مني لما بقول المشكل مسيحي مسيحي». وأكد أنّ «الخيارات محصورة بين التعيين أو التمديد ولا خيار ثالث ولا تكليف».

وعن الاشتباكات على الحدود، اعتبر بري أنّ «حزب الله» يحافظ على قواعد الاشتباك منذ اليوم الأول وأهدافه عسكرية، بينما الجيش الإسرائيلي مستمر في مجازره». وعن الهدنة، قال: «شو بصير بغزة بصير بلبنان».

وفي بكركي، توافق البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، على ضرورة التعجيل في عقد قمة روحية مناقشة الأوضاع السائدة في لبنان والمنطقة في هذه الظروف العصيبة. ووافق الراعي الخطيب على استضافة المجلس القمة في الحازمية.

نواب ومصرفيون يتوحدون بإسقاط...

وأوضحت المصادر النقاط الخلافية الآتية: أولاً- يستند مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف إلى مشروع قانون إعادة التوازن للانتظام المالي، علماً أنّ الأخير عالق في البرلمان ويرفضه النواب، لأنه ينص على إنشاء صندوق لاستعادة الودائع بشروط شبه مستحيلة. وأنّ ضمان 100 ألف دولار فقط للمودع مرفوض، وأنّ ما فوق ذلك سيدخل في متاهة وعود لا وفاء لها.

ثانياً- لا يتغدّد مشروع الهيكلية إلا بعد إقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول» وبعد رفع السرية المصرفية بالكامل أمام الجهات المعنية بتطبيق الهيكلية. علماً أنّ «الكابيتال كونترول» مختلف عليه منذ 4 سنوات، وتحول دون إقراره جملة مصالح متشابكة جداً. أما قانون السرية المصرفية فحُضخ للتعديل مرتين، ويرفض النواب تعديله مرة ثالثة، حتى لو طلب صندوق النقد الدولي ذلك.

ثالثاً- وفقاً للمشروع تتبخر رساميل كل المصارف، فتتحول إلى متعثرة أو مفلسة، إلا إذا سارع المساهمون إلى تدابير احترازية أولاً، ثمّ الرسملة في غضون فترة قصيرة. ومن غير المعروف، بالنسبة إلى أصحاب المصارف، لماذا سيضخّون رساميل مصرفية جديدة إذا كان توزيع الخسائر (ردّ الودائع) يقع على عاتق المصارف أولاً قبل الدولة.

رابعاً- ليس في مشروع هيكلية المصارف وإعادة الانتظام أي إشارة واضحة إلى مسؤولية الدولة. علماً أنّ معظم النواب والمصارف والهيئات الاقتصادية يريدون، بتصميم غريب واتفاق مريب، تحميل الدولة الجزء الأكبر من ردّ الودائع.

خامساً- يريد النواب تقييم أوضاع المصارف قبل أي بحث في هيكلتها، ويرفضون ذريعة أنّ ذلك التقييم سيكلف أكثر من 20 مليون دولار إذا قامت به شركات دولية متخصصة، ولا يكتفون لشكوى الحكومة من ضيق ذات اليد. مثلما يرفضون الاعتماد على ما لدى لجنة الرقابة على المصارف من تقييمات قد لا تقل أهمية عن التدقيق الدولي المطلوب، علماً أنّ مشروع إعادة الهيكلية نفسه ينص على ضرورة التقييم وفق شروط خاصة.

سادساً- في حال عدم القدرة على الهيكلية، وفي حال اتخاذ قرار بتصفية مصارف، ستعرض للجزج ثروات المساهمين وأعضاء مجالس الإدارات وكبار المديرين والمفوضين بالتوقيع ومفوضي الرقابة. وهذه المادة في مشروع القانون تقضّ مضاجع كثير من المصرفيين، لأن شروط الهيكلية القاسية ستؤدي حتماً إلى تصفية العدد الأكبر من مصارف لبنان، وبالتالي تحميل المصرفيين خسائر من ثرواتهم، وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً باتفاق بين المصرفيين وأهل السلطة.

سابعاً- ليهيئة المختصة باصلاح المصارف صلاحيات واسعة واستثنائية وقاسية تدفع المصارف للاعتقاد أنّ رقبتها ورقبة مساهميها تحت مقصلة مبرمة غير قابلة للرد!

ثامناً- يؤكد نواب ومصرفيون وكبار المودعين أنّ هذا القانون لن يمر، وأنهم سيقطعونه بالضربة القاضية فور وصوله إلى البرلمان، ويصرّون على تحميل الدولة الجزء الأكبر من عبء ردّ الودائع بادعاء أنّ الفجوة

أخبار سريعة

عملية طعن
تهزّ دبلن

نُقل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال، إلى مستشفيات مختلفة أمس، حسبما ذكرت الشرطة الإيرلندية، إثر تقارير إعلامية تحدّثت عن عملية طعن أمام مدرسة ابتدائية في وسط دبلن، وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول ساحة بارنل، لكنّها لا تشبّه بدافع إرهابي للهجوم. وأشارت الشرطة إلى أنّها «لا تبحث عن أي شخص في الوقت الحالي»، موضحة أنّ طفلة أصيبت بجروح بالغة. والشرطة «تُحقّق في كل الاحتمالات» في شأن ما وصفته بأنه «حادث خطر يتعلّق بالنظام العام». وأعلن رئيس الوزراء ليو فاردكار توقيف مشتبه فيه، مبدياً شعوره بالصدمة.

مواجهات
تدمي كشمير

قُتل 5 جنود هنود بينهم عنصران من القوات الخاصة في منطقة كشمير الخاضعة لإدارة نيودلهي في جبال هملايا، خلال مواجهات بين الجيش الهندي وانفصاليين في هذه المنطقة الأربعة. وتحدّث الجيش الهندي أمس عن «تبادل كثيف لإطلاق النار» سُجل فيما كان جنود يُطاردون الانفصاليين في غابات كالاكوته الكثيفة في جنوب كشمير، لافتاً إلى أنّ 2 من الانفصاليين قُتلا، أحدهما مسؤول «رفيع المستوى»، وهو مواطن باكستاني ينشط في المنطقة منذ العام الماضي. وتتهم نيودلهي إسلام آباد بتشجيع هذه الهجمات، وكان جنود هنود قد قتلوا الأسبوع الماضي 8 انفصاليين في وادي كشمير، حيث مركز حركة الانفصال.

تصعيد بين الكوريّتين

بعدما علّقت كوريا الجنوبية جزئياً الأربعة اتفاقاً عسكرياً أبرم عام 2018 مع بيونغ يانغ لتجنّب حصول حوادث عسكرية على طول الحدود بين الكوريّتين من خلال إقامة «مناطق عازلة»، وذلك ردّاً على إطلاق كوريا الشمالية قمرًا اصطناعياً للتجسس، أعلنت وزارة الدفاع في بيونغ يانغ «العودة عن الإجراءات العسكرية المتخذة لمنع التوترات والاشتباكات العسكرية في كل المناطق البرية والبحرية والجوية، ونشر قوات مسلحة قوية ومعدّات عسكرية متطورة في المناطق الحدودية». وجذدت ادعاءها أنّ إطلاق القمر الاصطناعي يندرج في إطار «حق الدفاع عن النفس»، منددة بـ «ردّة الفعل الهستيرية جدّاً» لسبب التي «يجب أنّ تدفع غالباً ثمن الاستفزازات السياسية والعسكرية غير المسؤولة والخطرة التي دفعت الوضع الحالي إلى مرحلة خارجة عن السيطرة». وأطلقت كوريا الشمالية أمس، صاروخاً باليستياً، إلا أنّ الإطلاق فشل، بحسب سيول.

قرب أفديفكا... حقول مليئة بجثث الجنود الروس!



أحد شوارع أفديفكا كما بدا خلال شهر آذار من هذا العام (أف ب)

تسهيل دخول الأشخاص إلى فنلندا». وفي هذا الإطار، لفت المدير التنفيذي لـ «فرونكس» هانز ليتينز إلى أنّ «دعم فرونكس لفنلندا يتجاوز الخدمات اللوجستية، إذ إنه دليل على الموقف الموحد للاتحاد الأوروبي ضدّ الهجمات الهجينة بحق إحدى الدول الأعضاء»، فيما نُشر 10 عناصر من فرونكس حتّى الآن على طول الحدود التي تنقاسمها فنلندا مع روسيا.

في المقابل، ردّت السلطات الروسية بالإعلان عن تعزيز الأمن في منطقة مورمانسك الحدودية، حيث المعبر الحدودي الوحيد الذي لا يزال مفتوحاً مع فنلندا. وأكد حاكم مورمانسك أندري تشيببيس أنّه «تقرّر العمل بنظام الإنذار العالي في منطقة مورمانسك وبعده من الإجراءات الإضافية الهادفة إلى ضمان سلامة سكاننا».

وشدّد الجيش الأوكراني على أنّه يُحاول دحر القوات الروسية عن ضفاف نهر دنيبرو لحماية البلدات الأوكرانية من نيران المدفعية الروسية، في حين أفاد حاكم منطقة دونيتسك إيغور موروز بمقتل شخصين جزاء قصف على المناطق التي تُسيطر عليها أوكرانيا في دونيتسك. في الغضون، أعلنت وكالة «فرونكس» لحرس الحدود والسواحل الأوروبية أنها تعتزم اعتباراً من الأسبوع المقبل البدء بنشر 50 عنصرًا وغيرهم من الأفراد، إضافة إلى معدّات مثل سيارات دورية، لتعزيز أنشطة مراقبة على الحدود الفنلندية مع روسيا. ويأتي ذلك بعدما قرّرت فنلندا التي تواجه زيادة في الدخول غير الشرعي إلى أراضيها عبر حدودها الشرقية، الأربعة، إغلاق كلّ معابرها الحدودية مع روسيا باستثناء معبر واحد، متهمّة موسكو «بلعب دور في

أصبحت نصف محاصرة»، اعتبر في الوقت نفسه أنّ القوات الأوكرانية المنتشرة كافية للدفاع عن المدينة ولا يوجد أي سبب لسحب الجنود والتنازل عنها».

وفي هذا الصدد، كشف جندي أوكراني شاب يحمل الاسم العسكري الرمزي «تروما» ويعمل كمشغل مسيرات في اللواء 47 أنّه على الرغم من أنّ «أرتال الدبابات وناقلات الجنود المدرّعة الروسية تقدّمت، لكنّها دخلت حقول الألغام وواجهت المسيرات والصواريخ المضادة للدبابات»، مؤكداً أنّ «مدفعتنا تقصفهم، ومع اقترابهم تُستخدم قذائف الهاون، وإذا اقتربوا أكثر تُستخدم أنواع أخرى من الأسلحة»، مثل المسيرات المتفجرة الصغيرة أو قاذفات القنابل، أو حتّى مركبات المشاة القتالية الأميركية من طراز «برادلي»، التي تتحرّك بسهولة والمزوّدة بمدفع من عيار 25 ملم.

وأشار الجندي الأوكراني إلى أنّ «بعض الجنود الروس يموتون، وآخرون يواصلون التقدّم، كما يحدث في أفلام الزومبي»، معتبراً أنّ المعارك «تشبه معارك باخموت إلى حدّ كبير». وأفاد مسؤول غربي بأنّ الجيش الروسي خسر أكثر من 200 مركبة مدرّعة في هذه الهجمات، بينما مستوى الخسائر لدى الأوكرانيين «أقل بكثير» من خسائر الروس في المنطقة. إلى ذلك، أشار مدير مكتب الرئيس فولوديمير زيلينسكي أندريه يرمك إلى مقتل 3 أشخاص في هجوم على تشيرنوباييفكا في منطقة خيرسون جنوب البلاد، حيث لفت وزير الداخلية إيغور كليمنكو إلى تدمير 60 مبنى.

بعد فشل هجماته بالمدفّعات، بات الجيش الروسي يُرسِل «أفواجاً» من الجنود لمحاولة محاصرة مدينة أفديفكا الصناعية الواقعة في إقليم دونباس، متكبّداً خسائر فادحة كما حدث في مدينة باخموت، حسبما أكد جنود أوكرانيون يُدافعون عن المدينة لوكالة «فرانس برس»، فيما أعلنت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أمس أنّ المدافعين عن «محور أفديفكا» صدّوا خلال 24 ساعة 30 هجوماً على المدينة.

وفي مكان قريب من أفديفكا، أشار نائب قائد كتيبة أوكرانية تابعة للواء 47 إلى أنّ «كلّ الساحات مليئة بالجثث»، إذ إنّ «الروس يُحاولون استنزاف خطوطنا بسلسلة هجمات متواصلة» يشنّها المقاتلون المشاة، لأنّهم «انتقلوا إلى تكتيك المشاة، وبدأوا في التقدّم من خلال الاعتماد حصرياً على القوة البشرية، خصوصاً في شمال شرق أفديفكا». ووفق نائب قائد الكتيبة، يشاهد الروس «العديد من الجثث لرفاقهم ولكنهم لا يستسلمون».

وفي شمال شرق المدينة، اقترب الجنود الروس من أكبر مصنع لفحم الكوك في أوكرانيا الذي يمتدّ على مساحة 340 هكتاراً. كما اقتربوا من قرية ستيفوفي الواقعة على بُعد كيلومترين من بيرديتشيف، التي يمزّ عبرها آخر طريق يوصل إلى أفديفكا، الذي يؤكّد نائب قائد الكتيبة أنّه «طريق حيوي، فإذا قطعوه سيُعدّد ذلك الدخول والإخلاء والإمداد، ولكنّ هذا لا يعني أنّهم سيتوقّفون عند هذا الحد، إذ إنّهم يبحثون مرّة أخرى عن فرصة للاستيلاء على المدينة». وبينما أقرّ بأنّ «أفديفكا

ألمانيا تضيق الخناق على «حماس» و«صامدون»

واضحة مفادها أنّنا لا نتسامح مع دعم الإرهاب الهجري الذي تُمارسه «حماس» ضدّ إسرائيل». وشدّدت على أنّه «يجب ألا يشعر المسلمون والمعادون للسامية بالأمان في أي مكان». وفي الثاني من تشرين الثاني، حظرت ألمانيا الأنشطة المرتبطة بـ «حماس» على أراضيها، خصوصاً تلك التي تقوم بها منظمة «صامدون»، وهي شبكة تُعلن أنّها تدعم الأسرى الفلسطينيين وقامت بتوزيع المعجّنات في برلين للاحتفال بـ «انتصار المقاومة» بعد هجوم السابع من تشرين الأوّل. ويبلغ عدد أعضاء «حماس» في ألمانيا حوالي 450 عضواً، بحسب الأرقام الرسمية. وكان الاتحاد الأوروبي قد صنّف الحركة رسمياً في العام 2003 بأنّها حركة «إرهابية».

وأجهزة كمبيوتر محمولة، بالإضافة إلى مدونات مكتوبة مختلفة. وأشارت إلى أنّه رغم أنّ أعضاء «حماس» لم يقوموا «بأعمال عنف» في ألمانيا حتّى الآن، لكنهم «حاولوا جمع الأموال لمساعدة» الحركة في الخارج و«التأثير على الخطابين الاجتماعي والسياسي في ألمانيا». ولفتت إلى أنّه من ناحية أخرى، تميل «صامدون» إلى استخدام العنف... وتخرق حق إسرائيل في الوجود». وبحسب الوزارة، فإنّ «صامدون» رُوّجت لـ «استراتيجية الإرهاب» التي تستخدمها «حماس». وأكدت وزيرة الداخلية نانسي فيزر في بيان مواصلة «التحرّك ضدّ الإسلاميين المتطرّفين»، معتبرة أنّه «من خلال حظر «حماس» و«صامدون» في ألمانيا، أرسلنا إشارة

نقدّ حوالي 500 عنصر من الشرطة في ألمانيا أمس، عمليات تفتيش استهدفت أعضاء ومتعاطفين مع حركتي «حماس» و«صامدون» الفلسطينيين المحظورين في البلاد. وأفادت وزارة الداخلية بأنّ مركز العملية هو برلين، حيث تمّ تفتيش 13 موقعاً. كذلك، استهدفت عمليات التفتيش 3 مناطق ألمانية أخرى، ولكن بدرجة أقل، وهي شمال الراين وستفاليا (شمال غرب) حيث نُفذت عمليتا تفتيش، وساكسونيا السفلى (شمال) حيث نُفذت عمليتان أيضاً، وشليسفيغ هولشتاين (شمال) حيث نُفذت عملية تفتيش واحدة. وأوضحت الوزارة في بيان أنّه خلال هذه العمليات الواسعة، صادرت الشرطة بشكل رئيسي هواتف ذكية

أوروبا تُدين «القتل الوحشي»
للنساء في إيران

أدان البرلمان الأوروبي أمس «بشدة التدهور المستمرّ في وضع حقوق الإنسان في إيران والقتل الوحشي للنساء الذي ترتكبه السلطات الإيرانية، بما في ذلك قتل الحائزة جائزة ساخاروف لعام 2023 مهسا أميني» التي مُنحت هذه الجائزة بعد مقتلها العام الماضي على يد «شرطة الأخلاق» في طهران، إثر عدم امتثالها لقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية، ما أدّى آنذاك إلى اندلاع ثورة «إمرأة، حياة، حرّية». وفي قرار غير مُلزم اعتمدت بغالبية 516 صوتاً مقابل 4 أصوات معارضة وامتناع 27 عن التصويت، طالب النواب الأوروبيون السلطات الإيرانية بوضع حدّ فوري لكلّ أشكال التمييز ضدّ النساء والفتيات، بما في ذلك القوانين التي تشترط وضع الحجاب من جهة أخرى، ندد النواب بالاعتقالات التعسّفية و«ديبلوماسية الرهائن» التي تُمارسها طهران، مشدّدين على أنّه يجب على الاتحاد الأوروبي أن يُطلق استراتيجية أوروبية لمكافحة «ديبلوماسية الرهائن» هذه، إذ يُحتجز العديد من المواطنين الأوروبيين في إيران التي تتهمهم في أغلب الأحيان بالتجسس، فيما تُدين دولهم الاعتقالات «التعسّفية» التي تستخدم كورقة مساومة، حتّى باتت فرنسا تتحدّث عن «رهائن دولة». وحضّ النواب الأوروبيون طهران على «الإفراج الفوري عن جميع ضحايا الاعتقال التعسّفي والمدافعين عن حقوق الإنسان»، لا سيّما الناشطة نرجس محمدی الحائزة جائزة «نوبل للسلام» لعام 2023. كما ندّدوا بشدة بـ «المضايقات القضائية» التي تتعرّض لها الحامية والمدافعة عن حقوق الإنسان نسرين ستوده. وجرى توقيف ستوده في طهران الشهر الماضي أثناء جنازة أرميتا كرواند البالغة 17 عاماً والتي توفيت بعدما دخلت في غيبوبة لشهر، إثر تعرّضها لإصابات بالغة في حادث حصل على متن مترو طهران مطلع الشهر الماضي، وصفه ناشطون بأنه اعتداء من قبل شرطيات عليها بسبب عدم ارتدائها الحجاب.

دعوة لحضور جلسة إجتماع جمعية عمومية عادية استثنائية
لشركة تراينك غروب (هولنغ) ش.م.ل

يتشرف مجلس ادارة شركة تراينك غروب (هولنغ) ش.م.ل بدعوة حضرات السادة المساهمين الى عقد اجتماع لهم في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم السبت الواقع في ٢٠٢٣/١٢/٢٣ في مبنى حديقة، الطابق الخامس، شارع شارل مالك، الأثرية، بيروت، وذلك للبحث والتداول في جدول الاعمال التالي:

- التأكيد على قرارات مجلس الإدارة تاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٣ والقاضية ببيع الشركة لكامل الأسهم التي تملكها في رأسمال شركة CAPITAL BANKING SOLUTIONS GROUP SAS.
- المصادقة على الترخيص الخاص الممنوح من قبل مجلس الادارة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٣ وفقاً للمادة ١٥٨ من قانون التجارة اللبناني من أجل توقيع الشركة على عقود التفرغ عن الأسهم.
- أمور مختلفة.

فالرجاء أخذ العلم والحضور في الموعد المحدد.

سامر سمير حنا
رئيس مجلس الادارة - المدير العام

أخبار سريعة

المدعي والمدعى عليه



إستغرب مسؤول في الإتحاد اللبناني لكرة الطائرة إستمرار رئيس نادي سيد بول - شكا خليل كفوري بالدعوى القضائية التي تقدّم بها بحق إتحاد اللعبة على خلفية تثبيت نادي الأنوار بطلاً للبنان لعام 2023، في وقت لا يزال يمارس مهامه الإدارية ككاتب لرئيس الإتحاد ويحضر الإجتماعات الدورية ويشارك في القرارات وكان شبيهاً لم يكن. ولفت المسؤول الإتحادي الى أنّ على كفوري أن يبادر الى تعليق عضويته في الإتحاد، أو أن يقوم الأخير بهذه الخطوة بقرار من غالبية أعضائه، الى حين البت بالدعوى القضائية بغض النظر عن نتيجتها.

رقم قياسي لبلايك



خطف نجم فريق الشانغل الأميركي جوفيان بلايك الأضواء مع انطلاق المرحلة الخامسة من بطولة لبنان لكرة السلة للموسم الحالي من خلال تسجيله رقماً قياسياً بنسبة المشاركة على أرض الملعب بلغ 39.5 دقيقة في المباراة الواحدة، كما أنه بات أول لاعب يحرز أعلى نسبة من النقاط في مباراة واحدة بلغت 36 نقطة، وذلك أمام فريق الرياضي حامل اللقب أول من أمس، علماً أنه سجل في المباريات الخمس ما مجموعه 135 نقطة.

لبنان يواصل مشواره «مدرسياً»



بلغ منتخب لبنان المدرسي تحت الـ 16 سنة الدور نصف النهائي من البطولة العربية المدرسية لكرة القدم لمواجهة ليبيا اليوم، بعد تصدره المجموعة الثانية، بتعادله مع منتخب عُمان (1-1) أمس في مدينة نصر المصرية. وبعدها تقدّم المنتخب العماني بواسطة قائده محمد المشايخي من ركلة «جزاء» في منتصف الشوط الأول، نجح المدافع أحمد مرعي بمنح التعادل للبنان في مستهل الشوط الثاني مستثمراً كرة عرضية ذكية من زميله اليكس كسرواني.

«أن بي أي»: سقوط جديد لووريوز وسبيرز ولايكرز



هورفورد مُسجلاً من دانك لبوسطن في سلة باكس (أ ف ب)

على دنفر ناغتش حامل اللقب 119-124، وفاز مينيسوتا تمبرولفنز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 99-112، وأتلانتا هوكس على بروكلين نتس 147-145 بعد التمديد. (أ ف ب)

ألوانه بين 2011 و2018، وكان أفضل هداف في المباراة مع 26 نقطة. وفي لوس أنجلوس، قاد ليجرون جيمس عودة فريقه لايكرز، الذي تأخر بفارق 20 نقطة أمام دالاس مافريكس، إلا أن جهود «الملك» ونقاطه 26، لم تكن كافية، فخرج خاسراً بفارق 3 نقاط 101-104.

وكان السلوفيني لوكا دونسييتش أبرز مسجلي فريقه مع 30 نقطة، وأضاف زميل جيمس السابق كايري إرفينغ 28 نقطة، في حين فشل ليجرون بثلاثية كانت كفيفة بفرض التعادل والاحتكام إلى التمديد. في فينيكس، فاز صنز على غولدن ستايت ووريوز 123-115، بفضل كيفن دورانت صاحب 32 نقطة لصنز أمام ناديه السابق، وأضاف ديفين بوكر 25 نقطة.

وكان كلاي طومسون أفضل مسجل لغولدن ستايت (23 نقطة). وفي فلوريدا، تغلب أورلاندو ماجيك

حسم بوسطن سلتيكس قمة المنطقة الشرقية في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بفوزه على ضيفه ميلووكي باكس 119-116.

وبرز في صفوف بوسطن جايلن براون (26 نقطة) وجايسون تايتوم (23 نقطة و11 متابعة)، وفي صفوف باكس بروك لوبيز (28 نقطة) وداميان ليلارد (27 نقطة) واليوناني يانيس أنتيتوكونيمو (21 نقطة).

في سان أنتونيو، تلقى سبيرز خسارته العاشرة على التوالي وكانت أمام لوس أنجلوس كليبرز 102-109، في مباراة أبدي خلالها مدرب الخاسر الأسطوري غريغ بوبوفيتش امتعاضه من الجماهير المحلية.

وفي الربع الثاني، أمسك بوبوفيتش بميكروفون بجانب الملعب لمناسبة جماهير سبيرز التوقف عن إطلاق صيحات الاستهجان تجاه لاعب الفريق السابق كاوهي ليونارد الذي دافع عن

الحكمة يتخطى «ميروبا» بوقتتين إضافيتين



التونسي سليمان نجم الحكمة أمس

إحتاج فريق الحكمة الى وقتين إضافيتين ليتخطى عقبة ضيفه ميروبا بفارق نقطتين، وبنيجة (81-79) على ملعب نادي غزير أمس ضمن المرحلة الخامسة من بطولة لبنان لكرة السلة، الوقت الأصلي (64-64)، والوقت الإضافي الأول (72-72). وهي المباراة الأولى في الموسم الحالي التي لا تنتهي بوقتها الأصلي.

وكان ميروبا زائراً ثقيلاً على صاحب الضيافة، بحيث قارعه مقارعة اللدّ وتقدّم عليه أكثر من مرّة خلال مجريات اللقاء، قبل أن يحسم الحكمة المواجهة في الشوطين الأخيرة. وبرز في صفوفه التونسي رضوان سليمان الذي حقق «الدبل دبل» محرراً 26 نقطة و10 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وأضاف عزيز عبد المسيح 18 نقطة، وباسل حرفوش 14 نقطة، أما من جهة الخاسر فحقق الأميركي دومينيك ساتون بدوره «الدبل دبل» مع 22 نقطة و16 ريباوندز، تلاه كريستوف خليل (20 نقطة و8 ريباوندز).

وتستكمل المرحلة اليوم بمباراة واحدة تجمع فريق هوبس و«NSA» على ملعب مجمع المّر الرياضي الساعة (16.45).

الأولمبية اللبنانية تبليغ اللجان الأولمبية والإتحادات الدولية بقرار توقيف رستم



العديد رستم

ووجهت اللجنة الأولمبية اللبنانية أمس كتاباً إلى كل من اللجنة الأولمبية الدولية، والمجلس الأولمبي الآسيوي، والإتحادات الدولية والآسيوية والعربية للتجديف، واللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط، وإتحاد اللجان الأولمبية الوطنية والعربية، وإتحاد الرياضيين لألعاب التضامن الإسلامي، أبلغت فيه هذه الجهات بقرار توقيف رئيس الإتحاد اللبناني للتجديف العميد المتقاعد حسان رستم عن العمل الإداري لمدة خمس سنوات، وفق قرار الجمعية العمومية «غير العادية» التي عقدتها اللجنة الأولمبية اللبنانية بتاريخ 9 تشرين الأول الفائت برئاسة رئيس اللجنة الدكتور بيار جليخ وحضور ممثلين عن 17 إتحاداً من أصل 28 إتحاداً أولمبياً.

وجاء في مضمون الكتاب بأن قرار التوقيف جاء بسبب خرق رستم الفاضح لنظام اللجنة الأولمبية اللبنانية، خاصة المواد (8 - 8)X(1 - 5)X(2 - 1)، حيث إنّ رستم رفع شكاوى قضائية ضد اللجنة الأولمبية أمام المحاكم المدنية بدلاً من مراجعة مجلس التحكيم الرياضي، وقد رفض سحبها والتراجع عنها على رغم المراجعات الخطية

الإتحاد الإيرلندي يُقبل كيني

تخلّى المنتخب الإيرلندي عن مدربه ستيفن كيني بعد فشل التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2024 في كرة القدم، بحسب الإتحاد الإيرلندي للعبة.

وتسلم كيني (52 عاماً) مهامه في نيسان 2022 بهدف قيادة إيرلندا إلى كأس أوروبا المقررة في ألمانيا العام المقبل، إلا أنه فشل في تحقيق ذلك حيث حلّ في المركز الرابع برصيد 6 نقاط من فوزين وست هزائم، في مجموعة قوية ضمت فرنسا المنتصرة ووصيفتها هولندا واليونان الثالثة.

واختتم كيني مشواره مع المنتخب الإيرلندي بتعادله أمام نيوزيلندا 1-1 ودياً في دبلن في 21 الجاري.

وأثنى رئيس الإتحاد الإيرلندي على المدرب كيني، على رغم أن المنتخب الوطني لم يحقق سوى ستة انتصارات في 29 مباراة تحت قيادته.

وتعود آخر مشاركة لايرلندا في كأس أوروبا إلى العام 2016،

حين خسرت أمام فرنسا 2-1 في ثمن النهائي. (أ ف ب)

سان جرمان يفتقد ماركينوس



سيغيب قائد باريس سان جرمان، البرازيلي ماركينوس، عن مباراتي فريقه المرتقبين أمام موناكو في الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم، وأمام نيوكاسل الانكليزي في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل بداعي إصابة في الركبة تعرّض لها خلال مشاركته مع المنتخب البرازيلي.

وأوضح سان جرمان في بيان: «بعد تعرّضه لإصابة بسيطة في أوتار الركبة اليمنى، سيخضع ماركينوس للعلاج لمدة 10 أيام». وتعد المباراتان في غاية الأهمية بالنسبة لسان جرمان حيث ستجمعه المواجهة الأولى بأحد أبرز مطارديه على اللقب، إذ يتصدر نادي العاصمة الفرنسية الترتيب بـ 27 نقطة في مقابل 24 لفريق الإمارة. أما الثانية، فتستكون أمام نيوكاسل في ظلّ صراع شديد على بطاقتي التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة السادسة «الحديدية»، حيث يحتل بوروسيا دورتموند الألماني صدارة

الترتيب بسبع نقاط أمام سان جرمان الثاني (6) وميلان الإيطالي الثالث (5) ونيوكاسل الرابع (4) قبل جولتين من نهاية الدور الأول.

وسبق أن أكد سان جرمان أن لاعب وسطه وارن زاير-إيمري (17 عاماً) والمصاب بالتواء في كاحله الأيمن «سيخضع للعلاج حتى العطلة الشتوية».

(أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

في الطريق إلى القدس

في الطريق من بيروت إلى القدس، وباللغة 426 كلم، وفي 47 يوماً من التقاصف العنيف سقط ضمن الحدود اللبنانية ما يزيد على مائة لبناني، بينهم صحفيون ومدنيون وأكثرهم مقاتلون يجاهدون تحت راية «الغالوبون». وفي الطريق نحو القدس تهجر نحو خمسين ألف جنوبي من أراضيهم الزراعية بقذائف «العدو» الإسرائيلي ونهب زيتونهم على أيدي الأشقاء النازحين.

في الطريق إلى القدس تراجع عدد العائدين إلى حضان الوطن وازداد عدد الهاربين. تقلص النشاط الاقتصادي بشكل مخيف وقابله انتفاخ وطني مربع وأقيمت حفلات التخوين على منصة «إكس» ولقيت نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير.

في تاريخنا المعاصر، مات أهلنا وإخواننا دفاعاً عن عروبة لبنان من جهة، ودفاعاً عن السيادة والكيان من الجهة المقابلة. لم يتعلم فلسطينيو حماس ما تعلمه ياسر عرفات من حرب لبنان، ولم يتعلم «الحزب» المرتبط بإيران ما تعلمه اليسار المرتبط بموسكو.

السؤال البسيط: يجب أن تُعبد الطريق إلى القدس بدماء اللبنانيين وبجنى أعمارهم وبأحلام شبابهم وبجارية ما تبقى من مؤسسات؟

وأبسط من البسيط: أليست الطريق إلى القدس والمسجد الأقصى من عمان أو من دمشق أقصر من سلوك اوتوستراد بيروت صيدا، صور، الناقورة؟ فلماذا لا يختار صنّاع الانتصارات الأسهل بين المسارات والأقرب سلوك طريق رام الله، القدس.

احتلت إسرائيل القدس الغربية منذ 75 سنة. واحتلت القدس الشرقية منذ 56 عاماً ونصف العام وتأسس فيلق القدس الإيراني قبل 35 سنة ولم يتمكن كل العرب وكل حلفائهم، لا مسلماً ولا حربياً، من تحرير زهرة المدائن التي عشقناها بصوت فيروز.

المغامرة بدم من بقي والمقاومة بدم من رحل والمساومة على مزيد من الموت لن توصل إلى القدس ولن ترسم طريق التحرير. إنها ليست حربنا، مهما غالى المغالون المتحركون وفق أجندات سرية ومكشوفة. لا يكفي أن يقول النائب الياس بو صعب، بما يمثل، لهوكشتاين إن

لبنان يرفض الحرب، بل عليه كمسؤول أن يقول لصديقه الأميركي: إن لبنان يرفض فتح «الحزب» جبهة مساندة لغزة، جرّت وتجرّ على لبنان الرهينة كل يوم قصفاً معادياً «لن يؤدي في نهاية المطاف، سوى إلى طوفان حكي عن انتصارات وتوازنات رعب على جانبي الحدود. لا بو صعب في وارد إغضاب

الحزب، ولا بو حبيب، ولا بن ميقاتي رئيس حكومة لبنان ولا بن سليم، وزير دفاع الجمهورية اللبنانية!

في الطريق إلى القدس لن ينحصر شبر من أرضنا، ولا متر من فلسطين وبعون حزبه تعالى لن يبقى في لبنان من يختر. في النهاية لا القدس راجعة بل إن لبنان هو الرايح... فرق عملة.

أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من ازدياد حالات الأمراض التنفسية والالتهابات الرئوية في الصين، مطالبة السلطات بتزويدها معلومات مفصلة عن الموضوع، داعية

تُشكّل الصحراء نسبة 90 في المئة من مساحة ليبيا.

هل تعلم؟



بيوت خشبية في طبيعة ميروبا الكسروانية (بعدها جورج بو عبدو)



الموزمبيقية، تتولى إدارته منظمة «ستوب تي بي» التي تلقى دعماً من الأمم المتحدة. (أ ف ب)

الذكاء الاصطناعي يرصد الإصابات بالسل

ويتيح برنامج الذكاء الاصطناعي المستخدم مع الجهاز، قراءة نتيجة الصورة بشكل فوري ودقيق، من دون الحاجة إلى طبيب. وسرعان ما تظهر الصورة على شاشة فنيّ يجلس على بعد أمتار قليلة، مصحوبة بتشخيص لحالة السجين. وتظهر على شاشة الكمبيوتر المحمول عبارة «علامات إشعاعية توجي بالسل- النتيجة سلبية».

هذا الاختبار هو جزء من مشروع تجريبي لفحص السجناء في ثلاثة سجون في العاصمة

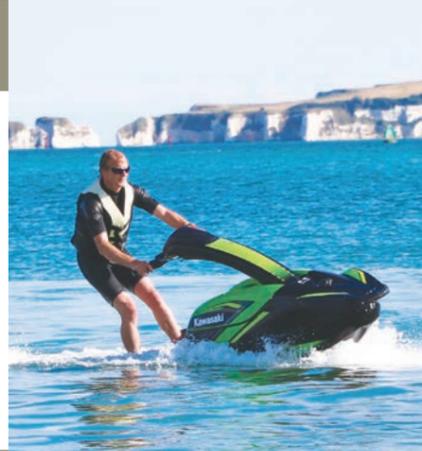
في باحة سجن حراسته مشددة في مابوتو عاصمة موزمبيق، يقف رجل حليق الرأس يرتدي قميصاً برتقالياً كتبت عليه كلمة «سجين»، منتظراً بصبر أمام جهاز أبيض كبير مثبت عمودياً. وراء السجين، يضغط ممرض على زر جهاز محمول للفحص بالأشعة السينية متّصل ببرنامج للذكاء الاصطناعي. ولاقى هذا الجهاز الجديد ترحيباً باعتباره خطوة تقدّمية في مكافحة مرض السل الناجم عن الإصابة ببكتيريا غالباً ما تطول الرئتين.

سجن صيني عبر إلى كوريا jetski

وحكمت عليه محكمة في إنشيون، بالسجن مدة عام مع وقف التنفيذ بتهمة الهجرة غير الشرعية وإلقاء النفايات في البحر.

وغادر الشباب الصين خوفاً من الاضطهاد السياسي، بعدما سُجن بتهمة السخرية من الرئيس شي جينبينغ على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال إنه تقدّم بطلب للحصول على وضع لاجئ في كوريا الجنوبية، وأضاف أنه نظراً إلى أن سيول نادراً ما تمنح هذا الوضع، فإنه يفكر في التواصل مع دول ثالثة. (أ ف ب)

حُكم على صيني عبّر البحر الأصفر على متن مزلجة مائية للوصول إلى كوريا الجنوبية، بالسجن مع وقف التنفيذ، بتهمة الهجرة غير الشرعية، بينما طلب الحصول على وضع لاجئ. في أب المنصرم، قطع كوون يونغ (35 عاماً)، أكثر من 300 كيلومتر عبر البحر الأصفر، على متن مزلجة مائية. وكان قد غادر مقاطعة شانغونغ الصينية، معتمداً على خمس صفائح من الوقود قبل أن ينجرّف إلى مكان قريب من ميناء إنشيون في شمال غرب كوريا الجنوبية، حيث تمّ احتجازه.



الجرذان تغزو قرى أسترالية

الباراموندي. وفي المناطق الداخلية الأسترالية، غالباً ما تكون الأمطار الغزيرة التي ينجم عنها نمو سريع في المحاصيل بعد سنوات من الجفاف، مصحوبة بارتفاع كبير في أعداد حيوانات ضارة كالجراد والجرذان والفئران. (أ ف ب)



غزت جرذان قرى ساحلية في شمال أستراليا خلال الأيام الأخيرة، مما يرغم السكان صباح كل يوم على تنظيف الشاطئ؛ من كميات كبيرة من القوارض النافقة. واقتربت هذه الجرذان ذات الوبر الطويل تدريجاً من الساحل، بعدما شهد الداخل الأسترالي موسم أمطار استثنائياً، إذ اجتازت مئات الكيلومترات بحثاً عن مصادر غذاء جديدة. ووصلت الثدييات الصغيرة إلى كارومبا ونورمانتون في ولاية كوينزلاند، وبدأت تهاجم حيوانات أليفة وتتسلق القوارب وتمزق الأسلاك الكهربائية للسيارات.

وتغزو الجرذان أيضاً قرية كارومبا المجاورة، وهي منطقة تشتهر في أستراليا بصيد سمك

قلق من ازدياد حالات الأمراض التنفسية في الصين

السكان إلى أخذ إجراءات احترازية. وتأتي هذه المخاوف بعد أربع سنوات تقريباً من ظهور «التهاب رئوي معد» غامض في الصين كان وراء جائحة «كوفيد-19». وقد تعرضت منظمة الصحة العالمية لانتقادات بسبب عدم التحذير في وقت مبكر. وفي 13 تشرين الثاني، أرجعت السلطات الصينية هذه الزيادة في أمراض الجهاز التنفسي إلى رفع القيود المرتبطة بـ«كوفيد-19» وانتشار مسببات الأمراض المعروفة. وشدّدت وقتها على ضرورة تحسين مراقبة الأمراض في المؤسسات الصحية، بالإضافة إلى تعزيز قدرة النظام الصحي على رعاية المرضى، وفق منظمة الصحة العالمية. (أ ف ب)

عن قلقها من ازدياد حالات الأمراض التنفسية والالتهابات الرئوية في الصين، مطالبة السلطات بتزويدها معلومات مفصلة عن الموضوع، داعية

